

البلاغ الاثني عشر العدد الحادي عشر

الرجل والمرأة في تركيا الحديثة

والمرأة في سفورها



اقرأ الصفحة ٣٤

الرجل في قبعة



اقرأ الصفحة ١٣

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد القادر حمزة

الادارة مشارع الشريفيين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الاشتراكات

٩٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

البلاغ الأسبوعي

خوارزمية الأسبوعي

اضراب الزعميين

ما نسينا ان الرجعيين خصوم الدستور
أرسلوا في الصيف الماضي رسلكم الى لندن
ليحاولوا إقناع الانجليز بان لا خير لهم في الحكم
النابلي في مصر وأن الخير كل الخير لهم في أن
يحكموها م بنير دستور . فلما وصل هؤلاء
الرسل انطلقوا يسبقون البرلمان بالسنة حداد
حتى لقيد بلغ من أمرهم أن نسوا أنهم
مصريون ولوحوا للانجليز بان وجود برلمان
في يده سلطة يمنع أن تخمد في الأمة روح
المطالبة بالاستقلال ويدفع هذه الروح بالمعكس
الى القوة يوما فيسونا . قالوا ذلك وأطالوا فيه
فلم يصغ الانجليز لهم لانهم رجال خيروا الايام
وعرفوا على يدها أن لشيء يثير النفوس كالظلم
وأن شدة الضغط تولد الانفجار فاذا قضت
انجليز اعلى الدستور المصري فلن يسكن المصريون
الى حرمانهم من هذه الثمرة الوحيدة التي جنوها
من جهاد بذلوا فيه الأرواح والاموال تسع
سنوات ، أما اذا بقي فان نفوسهم تسكن اليه
وتهدأ حوله فيكون كالصام يتصرف منه البخار
فيمتنع بانصرافه الانفجار

فلما رأى الرسل إعراض الانجليز عنهم
تركوا الدستور جانبا وتحولوا الى طلب آخر هو
اقتطاع المسئولية الوزارية من مجلس النواب .
فلم يسمع لهم الانجليز في هذا أيضاً لانهم رأوه

لا يختلف في شيء عن إلغاء الدستور ورأوا ان
البرلمان يعود بذلك الى حيث كانت الجمعية
التشريعية في سنة ١٩١٤ . وليس من مصلحة
الانجليز كائناً ان يستقر هذا في اعتقاد المصريين .
وهكذا عاد الرسل باخية وعاد البرلمان الى
الاجتماع في نوفمبر ، وفي عيون الرجعيين من رؤيته
قذى ، وفي قلوبهم نار تطلعي . فاقسموا
ليحاربته الى النهاية واستعملوا الانجليز
على طول المدى للانتقام اليهم في عارجه .
ومفهوم أن تكون هذه الاستالة غايتهم الاولى
والاخيرة لانهم على غير الانجليز ، ولولا وجودهم
ما قاموا ولا كان لهم أن يقوموا .

وكانت خطتهم التي دبروها في ذلك أن
يحركوا أصابعهم ما استطاعوا ليخلقوا بها
الصعوبات في وجه البرلمان وليوجدوا بالقوة
جواستياء تتعد في الاشياء ، فيكون بعد ذلك
شغب وتكون فتنة . وحينئذ إما أن يخاف الحكم
النابلي الفتنة ويريد إخمادها بالتسليم لما جوري
الرجعيين في كل ما يطلبونه فيذل ويذهب عنه
سلطانه لياخذ الرجعيون ، وإما أن يقف
موقف الحزم فهي حرب يرتكبها على الأقل
وقد يرى الانجليز اذ ذاك أن الهدوء الذي
طلبوه في قيام الدستور لم يستقر فبتهوا بان
يميلوا اليهم ويؤازروهم .

هذه هي الخطة التي يتبناها وكانوا قد جربوا
في عام ١٩٢٤ ففروا أن لهم في الازهر اصابع

استطاعت ان تضرم نيران الشغب ، فآخذوا
يحركونها فآخذت في ديسمبر الماضي
فقدمت لدار الندوب السامي البريطاني
عرائض شكوى من الحكومة ثم دأبت على
أن تسمع عقول الطلبة الارباء بان البرلمان لا
يريد لهم خيراً ، وأنه إن قرر عرض ميزانية
العاهل الدينية عليه ، أو فصل مدارس دار
العلوم والمعلمين الاولية والقضاء الشرعي من
الجامعة الازهرية وردھا الى وزارة المعارف ،
فسوف لا يكون ذلك طير يريد له لم ي
للكناية بهم والاضرار بمستقبلهم

ولو أن الطلبة فكروا في رزاقه وهددوا
لهموا من تلقاء أنفسهم أن عرض المزاينة على
هذه الجهة أو تلك أمر لا يمسهم في شيء
لان المال فيها لا يصرف لهم بل لتبريم
ثم لو فكر أيضاً هؤلاء الذين تصرف لهم أموال
المزاينة لفهموا أن النزاع على أى الجهات تفر
في هذه المزاينة أمر لا يمسهم في شيء
لانه نزاع على سلطة النظر لاعلى المال ويمتدده
واخيراً لو فكر هؤلاء وأولئك جميعاً لفهموا ان
المزاينة في يد البرلمان اجدى عليهم منها في يد غيره
وان الاصلاح الذي يطلونه لحاضرهم ومستقبلهم
لا يبيح الا من هذا الطريق .

لو فكروا لفهموا وفهموا ، ولكن شوم
التضليل كانت قد فطنت فعلمها طول نهر
ديسمبر ويناير حتى اذا أصدر مجلس النواب
يوم الاثنين الماضي قراره برد مدرستي دارالعلوم
والمعلمين الأولية الى وزارة المعارف صاح
صاحبهم بالويل والثبور ووقف الشيخ ابوالمعز

ملوك الصمدف

أو

رجال صيرتهم الطبيعة ملوكا

رصاصه طائشة أو نوبة نخمة أو ملك نجيل — أمور مثل هذه شكلت مصير النوع الانساني

— من قلم السرموني نو —

حتى بلغ الستين ووجد فتوحاته والف منها امباطورية ولم يمت على أثر نوبة نخمة اصابته من التهادى في الاكل والشرب والنصف في نومة بابل وعمره ٣٣ سنة لامتد رواق ملكه من دهلي في الهند الى ضفاف المحيط الاطلسي (الالتينيكي) ومن الصحراء الى الدانيوب.

وقد عاش النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى ان بلغ الستين من (سنه ولومات في عمر) جوستاف او وولف او الاسكندر ما علم الا الله وكيف كان يكون تاريخ الاسلام. فقد نزل عليه الوحي في سن الاربعين وسار في هدايته سيرا بطيئا حتى لومات في سن الخمسين ما كان له الا خفة من الاتباع والانصار. لكن فتوحات الاسلام امتدت من صحراء العرب الى اوربا آخذة في سيلها مصر وسوريا والاناضول حتى بلغت اسبانيا واوقت على سهول فرنسا الحصينة

وهناك محمد له شارل مارتل ورجاله «الفرنك» في ساحة تور فردوه الى الورا. ولكن ماذا كان يحدث كما قال المؤرخ جيون لوان قائدا متسيا في تلك المعركة الفاصلة ارتد بجنوده ذات النمين بدلا من أن يرتد بهم ذات اليسار. اذن لا تقصر جيش المسلمين وبلغ خليج المانش ولعبوه الى انجلترا ولكانت كنيسة القديس ولس في لندن مسجداً اسلامياً كما قال مكولي ولكن اسانذة او كسفورد مشايخ مسلمين بملوث بالمرية

لكن هناك فنة حديثة من المؤرخين تذهب الى أن الحوادث تصرفها قوى جغرافية وتاريخية واقتصادية تعمل معاً في سبيل قاتها ولا يردا عنها راد. وهذه الفنة تستخف القوى الفردية ولا تحسب لها حساباً وتقول لنا اتنا نغفل الكلام بلا طائل علي «الاطال» الذين ليسوا من البطولة على القدر الذي نصف وفكر من الحديث عن العطاء الذين اذا نظرنا اليهم عن قرب وجدناهم صغاراً ككينيال وقصر ونالبيون ولوتر

وقلة ذخيرتها وصالح التوار على مثال السياسة الحكيمة السخية التي صالح بها فرنسي كندا. لو حدث ذلك لامتنع نفتت الشعوب التي تتكلم اللغة الانجليزية ولبيت بريطانيا وأميركا متحدثين ومشتريين على قدم الحرية والمساواة ثم تنضم اليهما المستعمرات التي تتألف منها الامباطورية البريطانية الآن فزيدها عزة ومنعة

هذا كله واكثر منه كان في الامكان لو لم يقتل أو لو لم يصحرو برت كلايف في سن التاسعة والاربعين في أوائل الحرب بين انجلترا وأميركا

ان صفحات التاريخ مقسمة بامثال هذه الحوادث فذلك مثلاً آخر جوستافوس أدولفوس ملك أسوج العظيم قاته سقط في ساحة لوتسن ولم تزد سنه على سن وولف الا بضعة سنوات ولو عاش ليتابع انتصاراته لتمكن من توحيد الشعوب الانجليزية في شمال أوربا كلها فتكون منها عصبة عظيمة مضادة للكانوليك والروح الاستعمارية ولقيلت المانيا قيادته في قامت لبروسيا قائمة ولا حيت فيها بعد في عداد الدول العظمى.

ولننظر الان في مثل رجل ترك أثرأ أبقى وأبعد مدى في العالم وهو الاسكندر الكبير. قومات في طفولته بإمل مرضعه ليات غرب اسيا وسائر البلاد المشرقة على بحر الروم أيضاً فارسية أو فينيقية فيما يرجع ولطفت الموجه الشرقية على الحضارة اليونانية الرومانية التي نحن وراثاها اليوم فاغرقها. ولو عاش الاسكندر

هذه المقالة من قلم السرموني لو الكاتب الانجليزي الاجتماعي المشهور. وقد أبان فيها ان أمورا كالتى ورد ذكرها في العنوان المتقدم غيرت مصير النوع الانساني وتاريخه ولولاها ما علم الا الله مقدار ذلك الانقلاب وذلك التغيير. قال:

بالاس كنا نعتقل برور مائى عام على ولادة الجنرال وولف الذي أضاف كندا الى أملاك انجلترا ومات بين ذراعى النصر. وهذه الذكري تركتني أفكر في موضوع «ليت ولو لو»

كان عمر وولف ٣٢ سنة لما سقط في ساحة المعركة قبلا. وعلى صغر سنه كان على جانب عظيم من الدهاء العسكري والفرس بغير قتال والاقدام والبسالة فوق حب جنوده له جأماً. ولو خدمته القرض كاخدمت مرليورو وولتون لم يرها ساواها أو فاقها

ولقد كانت هذه القرض تخدمه لو عاش الى سن الكهولة به الشيخوخة. فبعد موته ست عشرة سنة شبت الحرب بين انجلترا ومستعمراتها الاميركية وكان عمر وولف يكون ٨٠ سنة لو عاش فولى قيادة الجيوش الانجليزية. وكان كل شيء قد خدم الانجليز في معظم ذلك قتال فلم يبق سواه ضدهم الاسلوك كبار القواد من حزب «الويج» وكانوا يكرهون فيما يرجع ان يساعدوا خصومهم السياسيين في انجلترا بصر عاجل مبين يتألوه. فلو كان وولف عائناً وولى القيادة العليا ما كان قد فهم معنى زودم او ارتكب مثل غلطاتهم بل كان قد هزم جنود واشنطن على سوء دربتها ونظامها

لكن الساعة حانت ولم يحن الرجل لها .
والساعة من غير الرجل شجرة ليست بذات نفع .
هذا مغزى من المغازى التي يجدها التاريخ
ويعيدها آتيا بعد أن لتربية الساعة وتعليم الأم

سداجة قلاح

عينت في سوق للمواشي بالبحر الجارية عينا
جنهات لمن يحزر بالضبط ثقل بقرة من البقران
التي عرضت للبيع فاختطأ الجميع الاقلاح سادها
عرف وزنها بالدقة . فاعطاه الحكم الجائرة بن
اعجاب الحاضرين وسرورهم ولكن خطره
ان يسأله عن سبب معرفته زنتها بهذه الدقة
فاجاب القلاح الساذج : ليس هذا بالامر لكي
ولو كنت قد تمرنت اكثر لا جدت اكثر .

في شؤون الناس كما كانت في سالف الزمان .
تساعدها الصدفة . فالبهار الجنوى (اي
كولبوس نسبة الى جنوا مدينته) عرض خدمته
على هنري السابع ملك انجلترا فرفضها ثم عرضها
على فردينند وايزابلا فقبلها . فلو لم يكن هنري
على جانب عظيم من البخل جسه لم يحجم عن
امداد كولبوس بتفقات حملته لكانت الراية
الانجليزية قد خفقت أولا على جزر الهند الغربية
وقارة اميركا ولكانت اميركا الجنوبية انجليزية
انجيلية بدلا من ان تكون كاثوليكية واسبانية .
فقد فقدت انجلترا تلك الفرصة ثم فقدت فرصة
أخرى عرضت لها سنة ١٨٠٧ . لا استولى
الاسطول الانجليزي على بونس ايرس . وقد
كان في وسعنا لو لاجهل قائد الجيوش الانجليزية
ان نستبق تلك المدينة بل الارجتنتين كلها ومعظم
اميركا الجنوبية

هذا كله قد يكون صحيحا بعض المسحة
ولكن لا مناص لنا ولا مفر من تأثير الشخصية
والاخلاق فينا . صحيح ان الرجل العظيم هو في
الغالب المجدود لا اقل ولا اكثر . وصحيح ان
عمله مقصور في الغالب على اراز الافكار
والاراء والثورات العقلية التي كانت موجودة
قبله في شكل معين وواضح الحدود وكانت
تسير سيرها الطبيعي ولو لم يوجد . ولكن ظهور
الشخص المعين في الوقت المعين هو الذي يبرز
تلك الآراء والافكار ويساعد على سيرها الى
الامام وتقبلها على وجوهها حتى تبلغ النمام .
فلو لم يكتشف كولبوس العالم الجديد لاكتشفه
غيره ولكن اكان ذلك الغير يكتشفه سنة ١٤٩٢
ام كان اكتشافه يآخر قرناً آخر او اكثر ؟

لاتزال الشخصية الان عاملا فعلا جوهريا

امبراطورة الحبشة



آخر صورة لجلالة وايز بروزوليتو امبراطورة الحبشة
وابنة الامبراطور متليك . ولدت سنة ١٨٧٦
وجلس على سرير الحبشة سنة ١٩١٦

آخر رسم لسمو البرنس طفرى مكوين وصي الحبشة
وولي عهدها . وهو ابن عم الامبراطورة

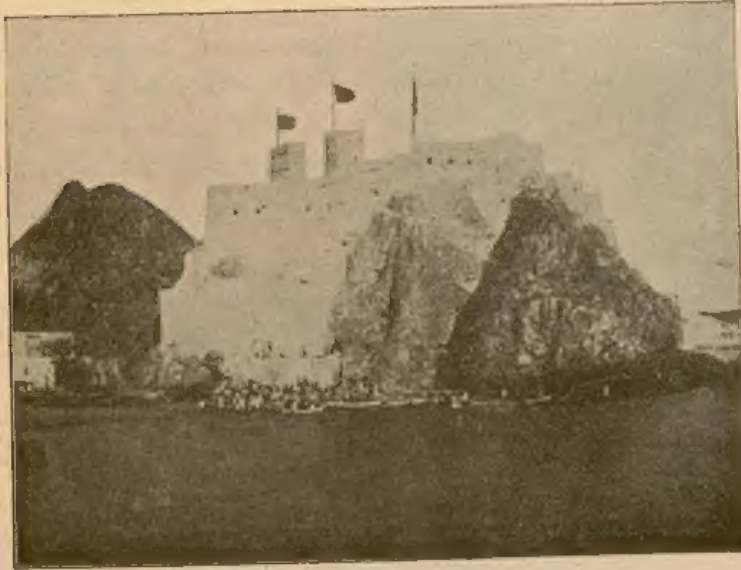
أحد البلاد العربية

التي لا يعرفها المصريون

للانجليز لاسر' واتهم بدونه باموال كثيرة لينفق منها على بلاطه الكبير . وقد جعل الانجليز من مسقط محطة نافعة للاسطول البريطاني ومنها بحكم الملاحة في خليج العجم حتى مدينة بغداد . أما التجارة في عمان فهي في أيدي الانجليز والهنود .

يقع قط عمان في الجنوب الشرقي من شبه جزيرة العرب وعند مدخل خليج العجم . ومن أجل الاشياء التي راها الزائر في مدينة مسقط ادارة الجمارك بها وفيها يرى الانسان

واحدة «مسقط» وهي مدينة تحيط بها صخور سوداء يبلغ ارتفاعها من مائة متر الى مائة وعشرين وهي ميناء من أهم موانئ بلاد العربية وكان البرتغال قد دخلوها وأنشأوا بها في سنة ١٥٠٦ مستعمرة لهم تحت رئاسة «البوكريك» ولا تزال قلاع مسقط وابراجها تنبئ عن ذلك العهد . ولقد عمان نفسه يرتفع عن مستون سطح البحر ثلاثة آلاف متر وعدد سكانه نحو مليون ونصف مليون نسمة وطبيعة أرضه مثل التي لأرض اليمن . وتوجد به وسط الصحراوات الفاحشة واحات خصبة يبلغ عدد سكان احداها اكثر من عشرة آلاف شخص . وأهم صادرات



قلعة بانها البرتغاليون في القرن السادس عشر وتقع عند مدخل ميناء مسقط

عمل في الصوف والجلود والعسل والمطاط والبخ . وفيه أيضاً كثير من قطران الجمال حزان العرب تسميه «أم الابل» وهجان قال لها مثل الشهرة التي لخيول نجد .

وكان عمان بلاداً مستقلة قروناً عديدة وملكه يدعى بالامام وقد سار منذ ابداء القرن التاسع عشر في سبيل التقدم والقوة وكانت سلطة حاكمه اذ ذاك تمتد الى جزر البحرين في خليج العجم وكانت لها ممتلكات على شاطئ ايران ومنها بندر عباس ولنجاه وقد استولى أيضاً في الزمن السابق على سقطرة وزنجبار . ولكن سلطة أمير عمان اضمحلت حتى خضع الانجليز وصار الان تاباً لهم .

اتساع التجارة التي تمر بتلك الميناء . وقصر الامام يشرف على البحر ولكنه لا يكاد يكون شيئاً بجانب القنصلية الانجليزية الفخمة . ومناخ مسقط مضر بصحة من لم يصوده اذ تشتد فيها الحرارة لدرجة بالغة ويقل سقوط الامطار . ولا يقدر الاجانب أن يعيشوا في داخلية البلاد لان أهلها من الوهابيين الذين لا يودون التزيين عن عقيدتهم . وكثيراً ما هاجموا مسقط ليسقطوا الامام ولكنهم لم يقدروا قط أن يستولوا عليها لان الانجليز يحمون الامام وأسرته المالك . والمعاهدة التي بين أمير عمان وبين انجلترا معاهدة دائمة وقد جاء فيها «انها تبقى مادامت الشمس والقمر» . والامام الحالي معروف بولائه



امرأة عمانية تلبس القناع المشاد هناك

بين مغاور الحدود

رعد الى الحدود المصرية الغربية

— ٤ —

— عيد الحصيد —

— المسافر —

واذا أزعج أحدهم السفر زاره معارفه قبل سفره وناولته كل شيئاً من المأكولات ومبلغاً من النقود يتناسب مع شهرته وراثته وفي يوم السفر تطهى له زوجته فئات خبز يبرق ثم تضعه في طريقه عند عتبة الباب ليمر من فوقه أثناء خروجه

او كما يسمونه أيضاً مولد (سيدى سليمان) وهو يوم معروف يأتي بعد الحصاد تجتمع فيه الأسر والمعارف في مبادئ متنوعة . ويجلسون بينهم الاولاد السعاة يشربون من أيديهم بين أصوات الزغاريد والطبول والمزمار الشبيه بمزمارنا البلدي

وهو لذيق الطعم لو شرب لوقته . وسكر استبق لبضعة ايام

— اخلاقهم الشاذة —

يميل السيويون الى الاولاد اكثر من يميلون الى النساء حتى انهم ينصرفون لـ بكيتهم دون نسايتهم . وهم لا يبالون بمالهم في هذا السبيل على خلاف ما يدفعون في صدق المرأة حيث لا يزيد غالباً عن ستة ريالات وللقارىء أن يتخيل موقف المرأة زوجها وأن يسلم الافيا ندر بانسلاخا من غفها . وسعيا وراء شهوتها من غير شريف

وبعد أداء فرض الوداع لأسرته يذهب توا الى ضريح « سيدى سليمان » ويصلى في جماعة من معارفه ثم يرحل مصحوباً بسلامة الله . متقللاً يهدايا الجار وجار الجار وتقام على سطح بيت الحاج سعة طويلة تكون لهم بمثابة مستطع النبيذ اذ يعتقدون انها ما



منظر بجوار القصر يرى به بعض منازل سيوه وعند العلامة (X) (مصطاح) البلح وهو عبارة عن قطعة ارض مسورة يحضر عليها البلح ليحفظ

دامت قائمة المسافرين في طريق الأمان والنجاح . واذا ما سقطت موت قلوبهم من بين جنوهم وجزموا بان لا بد وأن تكون قد أحاققت بالمسافر نازلة

وعند عودته يهرع الى لقاءه معارفه فيقدم لكل هدية فهذا « فرطاس سودانى » وذلك « زماره » او لعبة وتعتبر زوجة الحاج « غوله » الى أن يود زوجها

— اللبحي الخمر —

وهو محرم الوطنية الوحيدة يستخرجونها من تخيلهم بقطع أعلى النخلة ونحوها قليلاً ثم تقبها وتطيق وءاء من الفخار تحت هذا الثقب حيث يتقطر فيه السائل الذي يحتويه اللباب .

وما ألفوا قال فيهم ظريف : وأهل سيوى على شتى مذاهيم لوحدة الدين تدعوها فلم هذا يقول ستوسياً غدوت أنا وهذا يقول أنا المنسوب لهذا هذا يلوط وهذا أيضاً يلاط به لا فرق ما بين على ممة والسيوية تبالغ في التصحج والفتنة

بالاحتشام والصفوف ولا تخرج من دارها نهائياً
إلا للضرورة القصوى . . . ولو صادفت
رجلاً في الطريق أدارت له ظهرها متجهة نحو

— ليلة عاشوراء —

إذا حلت عاشوراء على سيوية في سن

التاسعة ولم تكن بعد قد تزوجت يصنع لها
أهلها صلياً من الجريد تتدلى منه الأثمار
المتنوعة ويضمون في أعلاه خرقة مغموسة
بالدهن . ويضيئونها إذا مالَت الشمس إلى الغيب
وتحملها تلك الفتاة وهي فوق سطح بيتها بين
زغاريد أهلها وأغانيتهم معتقدين أن هذا العمل
يجلب لها عريساً .

— دهمان الرأس —

والسيوية غرام وراني بتطبخ رأسها
بالزيت حتى انك لتراها وهي جالسة والزيوت
يتساقط من رأسها . وهي لا تتحل إلا بالقصة

— أيام الصوم —

والصوم عندم أيام سبعة . لا يذوقونه طول
السنة إلا فيها قياً كلونه بكثرة زائدة .
وإيقضونها خارج البلدة يجمعون ثار بسائيتهم .
ومنتوجات أراضيهم . واكثرها من الملح
والزيتون



منظر جبل وملي متعجبر في طريق قرية (بجيه) غربي سيوة وتري به غرف منحوتة في جوف
من عهد الرومان والوالفون أخيلة قاضي المحكمة الشرعية لمحافظة الغرب وحفرة
الأمور وسادة الأمير الأيـهاين بك وقومندان القوتور المسلح والطبيب

حائط أو خلا حتى يمر ثم تتابع سيرها
فأراى أنصار الحجاب أمام هذه الحجة
الواحدة ولطالما قلنا لهم أن الحجاب لا يمنع
سقوطاً . وأن الضغط لا يقتدى عفافاً . ولا يولد
إلا أفعاراً . . .

— شروط الزواج —

تزوج السيوية في سن التاسعة . ويشترط
أن الزوجة على الزوج أن لا يزال بكارتها
لا بعد مضي سنتين من دخوله عليها . وله في
أنهاء هذه المدة أن يستمتع بها ظاهراً . أما إذا
زال بكارتها قبل مضي المدة المحددة فلا سرتها
الحق في فسخ العقد أو مجازاته بدفع غرامة مالية
وأذا لم تزوج السيوية في هذه السن تعتبر
في عرقهم بالرة



منظر لبلاني قرية (اغوري) وهي من الطين والخجر . مشيدة على جبل صخري وفي متصلة . هذا الجبل
يشير بتوي منها سكان اغوري اقربين وتري في الوسط جامع
اغوري ومآذنه

— ممالك الزواج —

ليس يسويه افراح عند الزواج . انما ممالك نظامية . حامية الوطن . يتودها قواد . ويخوض غمارها جنود . واليك ما يجري في ليلة العرس .. يذهب اهل العريس الى بيت العروس لاحتضارها كالعادة الى بيتهم . فيرفض والدها أو ولي أمرها سؤلهم . ولا يجدي معه التماسهم وتهديدهم . وتغريم ووعدهم . فيؤدى الامر الى معركة جدية . أو شبه جدية تستعمل فيها العصي والنبات . الى أن تفتحي بصحبة باب الحجر المحبوسة فيها العروس . وأخذها عنوة بعد أن تطلقها أيدي الطرفين . والفتاة تكي وتصيح لصفر سنهaddon أن تعرف ماذا يراد منها



منظر عام لمصالح البيع وبعض البائعين بالشمري

— هرب العريس —

وفي الليلة نفسها يفر العريس الخلاء من بيت أهله حياء من الوجه بينهم ومقابلتهم . حاملا مؤونة حيا أو ستة أيام له ولبعض أصدقائه . يعود بعدها حضرة العريس الضيف الى عروسه الطفلة الوداعة هذه هي رحلتها في الصحراء العربية الغربية على حدود مصر . وقد أمكننا أن نلتصق فيها . فنصوره لمر على حقيقته ليعلموا شيئا عن بلادنا عنهم . أو ليزيلوا من أذهانهم الشائعات كاذبة سمعوها . ووم من قبلهم عليهم فينقوا اليوم ما سمعوه عنهم وراعيهم بالامس منها



منظر أخذ يسرى لبعض مشايخنا وأعيانها وبعض موظفي مصلحة الحدود بسبوع ومطروح الاخوية الجالسين على الارض من اليمن الى الشمال مأمور جرك سبوع وناظر المدونة . محمود القدي محمد موظف بالمحافظة عطروح (الصف الثاني) معاون الصحة . فضيلة الواعظ . فضيلة قاضي محكمة الصحراء الغربية الشرعية النابور . الخليل . بالكتاب القديم . قومتان الموثور المالح والصف الثالث مندوب الكور تقيتات : حسين القدي حلمي بالكتاب والحكمة الشرعية

امطار مايو

هبت في فرنسا حديثاً عاصفة أعقبها وابل من « الدماء » نال أهل كليرمونت وهيرول وطلون طل منه . وتزل في اكس وارل وابل أصفر اللون وفي مكان آخر وابل اسود . وقد

قلنا « الدماء » لأنها سميت هكذا لاحمرار لونها ولم يكن فيها دم ولا أثر للدم . وقد دل فحص هذه الامطار بالوانها المختلفة على أن لونها مسيب عن امتزاج ماء المطر بفبار ورمال محمولة من صحراء أفريقيا الكبرى على متن الرياح العاتية

وقد تحمل الرمال الى جو أوروبا من صحراء أميركا الجنوبية فتزل مع المطر . ومثل ما حدث ست حرات في القرن الماضي . والقرن العشرين قائل مرة تزل فيها المطر مؤثرا سنة ١٩٠٧ . وهذه هي المرة الثانية

جولة في باريس لاميل سوفستر

٩ أبريل :

مادت ليالى الريح الجميلة وابتدأت البراعم تنفتح عن أبهى الازهار، وأرج شذا السن والربيع والتفجّع من سلات باغات الزهور، واستأقب القوم جولاتهم على شاطئ النهر وفي طرقات المدينة وخرجت أنا أيضاً بعد العشاء لأقوم بأحدى تلك الجولات فاستشقت نسيم المساء وفي هذه الساعة تظهر باريس في أبهى حلة لها في النهار تكون مسرحاً للسعي والكد في سبيل أمور المعيشة المكددة . فهذا الجودي يوم الاسراع فيطلق لجواريه المنان وتحدث عجلات مركبة جلجلة تصم الاذان . وهذه الجموع السائرة في الطرق تزدحم وتصطدم بدفعها الى ذلك العجلة والاسراع وضيق الوقت . وبالجلة فانك تكون كأنما تحس أن المدينة تلهث وقد بهرها حمل الانشغال والسعي . . . لكن لا تكاد النجوم تروى في قبة السماء حتى يفتد دولاب العمل وتخفت الاصوات الصاخبة ويضرب السكون بجرانه على المدينة فلا تود ترى في الطرقات غير المتزهين يسيمرون في تودة يتضاحكون ويتسامرون . وهكذا يتسنى العمل ليترك الراحة مكاناً حتى يجتهد الانسان في ان يتناسى مشاغل النهار ويروح عن نفسه عناه فترى السارح والملاعب وقد فتحت أبوابها ترحب بالشاهدين وتري المتزهين يرحلون على حوائيت بالمي الحلوى التي تزدهي بالانوار ويتناولون كل ما لذ وطاب بينما ترى باعة الصحف يركضون متدئين بصحف المساء . . . وهكذا تسمى باريس روضة للتنزه في الليل بعد ان كانت ميداناً للعمل في النهار

والى دائما أحب ان اشاطر اللاهين في طوم ليس لاني أريد ان آخذ بنصيب من هذا اللهو

بل لاني أريد أن أتأمل . وان كان سرور الآخرين يلهب القلوب الحاسدة غيرة فانه ينزل على القلوب الوديمة برداً وسلاماً كالشمس تمن في احراق الزهور الزاوية الذابلة بينما تنفتح تحت خيوط أشعتها الذهبية فانك الزهرتان الجميلتان اللتان يسمونهما الثقة والامل !

وفي وسط هذا الجمع الضاحك الصاخب لم أكن اشعر بالوحدة لاني كنت اشعر اني اشاطرم سرورهم . ولم لا ؟ الست أمت الى هؤلاء جميعهم بصلة الانسانية التي تجعل منا عائلة واحدة ؟ أولا يدفني شعوري الاخوى بخوم ان أحسن بشيء من سرورهم وأجهاجمهم . . . أى جنود ميدان الحياة والعمل ! ان لم يكتبك لي النصر فسوف يكون من نصيب احدهم وكفى بذلك تعزية وناسية !

وبينما كنت أهم في مثل تلك التخييلات كنت أسير على غير هدى فاجتاز الشارع لغير ما سبب وأقف أمام الحوائيت وقفات طويلة وأقضى بضع دقائق رافعا رأسي الى العلاء أتأمل في اعلان وأعيد الكرة أخيراً فأرجع من حيث أتيت !

كم في شوارع باريس من غرائب ! هناك اقوام كثيرون كان كل نصيبهم من التعلم ما يرونه في روحاتهم وغدواتهم في واجهات الحوائيت وأمام المتاجر او في الحدائق وانتاحف وعمال ان يرى الباريسي ما يستثير دهشته وعجابه فقد ألم بطرف من كل شيء فلا جديد أمامه .

وليست باريس فقط معرضاً للعالم ومنها للثقيف والعلم بل هي فوق ذلك كله مسرح تحول فيه الافكار والتأملات جولات بعيدة قطعاً لا يقف الانسان ذاهلاً وقد انتقل الى عالم خيال استقاره أحد مناظر باريس القريبة المتعددة . . وان انتابك سأم او ملالة من التفكير فدر بصرك في هذه الجموع . . . كم من وجوه وهيات متباينة يضمها هذا الجمع الخافل ايا له من بحر خضم يحمد التفكير في خوض عبابه والتقلب على متن أمواجه ! ولرب نظرة واحدة او كلمات قليلة — تسممها من المارة — فتحت الباب على

مصراعيه لتصورات لا عداد لها فتجهد اذ ذاك في أن تفتح مغاليق تلك الالغاز وتقدح زناد فكرك لتكون اعترافاً مبتوراً سمعت منه يضع كلمات او لثني قصة على اشارة او اجماء او حديث قصير سمعت طرفاً منه ومثلك في ذلك مثل عالم الالغاز يجتهد أن يجمع من بعض رسوم ونقوش شوها معلومات يبقى عليها تاريخاً حافلاً بالدهشات

وأسفاه ! رأيت حين مروري بأحد الفنادق واحداً من تلك المناظر التي تثير في النفس كوامن الشجن : في أحد الاركان المطالبة وقف رجل يارى الرأس ماداً يديه استجداءاً لأحسان المارة تدل تلك الاسمال التي يستر بها جسده على انه يغالب البؤس والبؤس يكاد يلبسه . يتبدل شعره الاشهب الطويل فيحجب نصف وجهه وقد أغمض عينيه كأنما اشفق على نفسه ان يرى علامات فقره وخصاصته وهو في وقفته لا يتحرك ولا يميل ولا ينس بينت شفه بل هو واجم وجوم الحالم الوستار . وكان المتزهون يرون من أمام هذا المسكين فلا يعاون به وكأنما أرخى عليه السكون والظلام سدولاً كثيفة حجبتهم فهم لا يرونه ولكن لعلمهم رأوه فاشفقوا على انفسهم ان ينظروا اليه او يسموا لتسلوانه وشكاته فداروا ينظرون دورة سريعة ومطفقوا يصعدون ويتسامرون كسابق شانهم

وما هي الا لحظة فقبضتها أنظر لهذا المسكين حتى فتح باب الفندق على مصراعيه وخرجت منه عربة تنهادى براكيها وسال من مصاييح تلك العربة شاعها بعت على وجهه السائل المسكين وكأنما نهه ففتح عينيه وتبعها بنظره حتى غابت في جوف الليل . . .

مرت السائل مروراً سريعاً والقيت في قبعتها ما قدرت ان انصدق به ثم استأقت المسير وأنا أفكر في هاتين الخلتين اللتين مني . بما المجتمع وهما حسد الفقير للثني على ما حياه الله من نعمة وانشغال هذا الثني بملأه عن التفكير في أمر الفقير .

مصطفى حدى القوفى

الالعاب الرياضية في برلمان أمريكا

قد يهم حضرات شيوخنا ونوابنا أن يعرفوا شيئاً عن
الاحوال والعادات التي لنواب بعض البلاد الأخرى ولذا ننشر
هنا الكلمة والصور عن أعضاء برلمان الولايات المتحدة .

ويقع البرلمان الأمريكي بمجلس الشيوخ والنواب في بيت
كأنه مدينة قائمة بذاتها وهو يليق بعظمة الولايات المتحدة



استمرلك سادن والمستر برمكاودن عضوا البرلمان تلا كان
أثناء الاستراحة في البرلمان

الأمريكيين بالالعاب الرياضية واعتقادهم ضرورتها أنهم
يدخلوها في النوادي والمدارس والمنازل فشب بل أدخلوها في
البرلمان أيضاً ولها فيه غرف خاصة يلعب فيها الشيوخ والنواب



الكشف الطبي على أعضاء البرلمان الذين يريدون الانتراك
في الالعاب الرياضية البرلمانية

تختلف الألعاب حق المسنين منهم وتري في هذه الصور من
النواب الأمريكيين وبعض عاداتهم .



الرئيس كوليج والمستر هيلت عضو مجلس الشيوخ بليمان
وثروتها . وفي جناحي دار البرلمان غرف عديدة للجلسات الخاصة
ومطاعم كبيرة ومكاتب وقاعات للقراءة ، بل يوجد في هذين الجناحين
على جانبي قاعة الاجتماع كل ما يحتاج اليه الانسان . وقد بلغ من اهتمام



عادة غريبة في برلمان الولايات المتحدة : وهي أن امتر عضو في البرلمان يحطم
من فطير الاناس عند بدء دور الانقاد

سميجارات جديدة

يصنعون في إنجلترا سيجارات تملأ دخاناً مختلف القوة ولعل
تشمل السيجارة من طرفها المملوء دخاناً قوياً وتدخن فيها قنم
بقوة الدخان ثم اذا بلغت النار اوسطها شعرت بان طعم الدخان خف
قليلاً لان السيجارة حشيت في الوسط دخاناً معتدل القوة ثم
كادت النار تبلغ الثلث الاخير شعرت بان الدخان خف كثيراً

عظماء الرجال

اسحق نيوتن

اسحاق، الاقتران بالقناة ولكن فخره المدقق
 حتى دون تنفيذ تلك الآمنية فتصاهدا على أن
 يمينا أبدأ صديقي وزوجت لفتاه مرتين هم
 غفلت من حبه لم ولم تخرق عن مر
 يد العونة لها اذ كانت في حاجة اليها وحيه
 أن يفعل فقد كانت ستورى « أول وآخر
 من أحب ! ! وكان حريصاً على سعد ربه
 فلم يقبل أن يصنع لها بيده المطوى والمخير
 (والعوادم) وغيرها من الآلات الصغيرة
 ويعمرى من يتكر عليه همة العامل القدير وهو
 الذى صنع مركبة كانت الاولى من نوعها وكان
 يستعملها الناس في الحروب الى عهد غير بعيد
 وهو الذى لاحظ مشروع انشاء طائرات
 مدار بقوة اربع — في الطريق ما بين (جازى)
 و (جراهم) — وقبل أن يبدأ في تجربتها
 كان (اسحاق) قد عمل نموذجاً لها على سطح
 منزله ! وكان يستضيء بالريح عند سكونه بغار
 تدبر عجلة مخصوصة فلان طاب الطاحونة ان تدور
 كان (نيوتن) من صغره شغوفاً بعمل الآلات
 وتركها فاحذر مرة صندوقاً من صاحبة المنزل
 الذى يسكن فيه ثم أعمل فيه يديه حتى صيره
 في النهاية آلة يعرف بها الوقت ! كانت عقارب
 الآلة تدار بواسطة قطعة خشبية ترتفع وتنخفض
 بغير المياه التى كانت تسقط من علو من ثقب
 مخصوص . ولكن من اسحق الكبيرة
 لم تقع تلك الآلة المرضية للخلل في أية لحظة
 فقول على أن يعرف الوقت بمراقبة السماء ! أخذ
 يكون افكاراً وآراء مختلفة عن النجوم والكواكب
 لسبابة ودرس حركاتها بكل دقة حتى أوصله
 البحث الى أن الشمس تتحرك ظاهرياً بانظام
 فأخذ يراقب يوماً ظل الشمس عند نقطة معينة
 ومن ثم عرف النقطة التى يدركها ظل عند

اذا ذكرت سير العلماء العارفين الذين
 خدم العلم أحل حديدات وأقمارهم عمرهم
 في البحث وراء الغامضات كان أولى بالذكر
 سلاخ « اسحاق نيوتن » رجل الميكانيكا
 وساحب الفوائد المشهورة فيها . ولما كان
 كذلك لا يعرفون من هذا الرجل غير اسمه
 نرى أن أكتب عنه شيئاً لغيره « السلاخ
 لاسوعى » :
 « سلاخ اسحاق نيوتن » في يوم عيد
 ميلاد من عام ١٦٤٢ في بلدة « ولستور »
 في نهد عن جراتهام مسيرة ستة أميال . . .
 ولديهم الاب اذ توفى أبوه قبل يوم ميلاده
 سنة سبع ولم يتك له إرثاً « ذكر . كان
 كل تركه من ممتلكات في « ولستور »
 فحضر بها كل سنة ما يقرب من الثلاثين جنبه
 ويرى صغره يسع ربه الشمس حسب في
 عام أى أن دخله والادته لم يكن ليزيد
 عن السبعة جنيهات في الشهر ! ومع ذلك فكما
 يتفان منها على معيشتهم ويدفعان منها أجرة
 سيد
 مهدت الام طفلها ووجهت اليه كل عنايتها
 حتى اذا صار ابن ثلاث اقترنت بكاهن كنيسة
 يدعى « ديوست » أمر انها لعناية جدته وحضانها
 فأخذ هذه مدرسة أولية بالقرية حتى اذا
 بلغ عشرة التحق بمدرسة « جراتهام »
 « مسك » مع رجل كيميائى وشاركتهما
 « دى » (ستورى) أصغر من اسحاق
 « ومن كل همة أن يقوم بتدوينه من
 مؤلفه الى وفوف خشبية الى علب لحفظ
 حسب كل ما كان يعملها لها بيده مدفوعاً
 شغوره حتى نشأ الصغيران متحامين وهذا
 من سمر حتى بلغ طلبة الثامنة عشرة فكان
 ضيفاً لغير مجرى الحب . . . كان كل رغبة

الساعة الثامنة عشرة وشرح من ذلك الى سقط
 أخرى لمعرفة باقى السمات ومتصفاتها و بدأ
 تم له صنع حذوة للامارة اسموها « مرونه اسحاق »
 كان « اسحاق نيوتن » نابها وشط وممكراً
 فيها عدا عومه المدرسية اذ كان مقصراً فيها غاية
 التفسير . . ولكن اماله لم يجد مرتعاً خصباً اذ
 تصدى له من بين اخوانه الاشقاء من
 أخذ يسوقه نحو المدرس سوق الأبل ! فكان
 له بلها شافيا . فقسم على الانتقام لنفسه
 منه فعكف على دروسه وأكسب على الكتب
 حتى رافقاه وصار المثل الاعلى للنشاط
 والاحتماد . ولكن لم يلبث ان فاجاه القدر
 بموت روحه فرأى حقاً عليه أن يعيش
 بحاشا . . ترك اسحاق المدرسة وأخذ يدير
 المزرعتين الصغيرتين وبيع محصوله بنفسه
 فكان يودعها لفلان يسط لكه في لتجارة
 كان يشبه — على رأى المنس الانجندى —
 ابن « كاهن ويكفيلد » الذى باع حصان
 أسرته صندوق من النظارات الخضراء .
 كان رافى (نيوتن) الى الاسواق رجل
 مس داق حبه التجارة ومراهقه حيلها وفوقها
 لكه كان يتك حاديه يبيع الخضر
 ويناول هو كذا يقرأه فوق روبة أو يادى
 الى منزله القديم (بجراتهام) حيث يجد مكتبه
 صديقه الكيميائى مرصعة بمخطات الكتب
 المطالمة فيها يحلو له .
 اشتهر نيوتن الصغير بين ساكنى القرية بالعباءة
 صربية اذ كان يصنع للصغار طيارات من الورق
 مراعى فيها بعض النقط العلمية كما فضل موضع
 لا تضل الخيط بالجسم والشكل الأصح والوزن
 المناسب للذيل ! ! ومع أنه لم ير في حياته
 مصباحاً يضاء بالجاز ولم يسمع بزيت البرافين
 أو الشمع — كانت طريقة الانارة في أيامه
 استعمال الزيت الحام ونجر الصنوبر — الا
 انه استطاع أن يعمل عدة فتائل كان يضعها
 داخل (فوايس) فأصبحت الطريقة الوحيدة
 للاضاءة . وقد ذهب الى أكثر من ذلك اذ
 كان يثبت في كل طيارة خفيفة ويرسلها في الجو
 ليلا فتزول نوراً يبدد ظلمة القرية .

واد وجد اسحاق لا طائل تحت
الزراعة والتجارة عمل بنصيحة أحد معارفه
والصحيح بنجامة (كامبردج) فلدته هذه معارفه
طعامه ومسكنه وخصصت له راتباً رهيباً ولم
يكن هذه المرة في حاجة الى من يحسنه نحو
استدكار دروسه بل قام بذلك من تلقاء نفسه
وأفرد للرياضة خاصة من عنايته شيئاً كثيراً
فسع فيها أماً نبوغ حتى برأستاده فيها وتفق
أن أستاذاً له كتب رسالة فنية وبحث عن ماهية
الصورة واللون فتدفع اسحاق فصولها — لكنه
لم يكن قد تبهر في العلوم — فمر عليها من
الكرام وما ان اتسعت دائرة معلوماته حتى طاد
وقتل الموضوع نفسه بحثاً وحصل في عام ١٦٦٦
علي نتائج تستحق الاعتبار اذ أمكنه أن
يسرف ما هو ضوء الشمس وما هو الضوء الأبيض
فوضع منشوراً واحداً د حل حجرة مصلصة
وساط عليه أشعة الشمس من ثقب صغير ف رأى
أن أشعة الشمس البيضاء تنفذ من الجانب
الآخر للمنشور في سبعة ألوان هي التي يتركب
منها « قوس قزح » وهي اللون البنفسجي
والنيل والازرق والاخضر والاصفر والبرتقالي
والاحمر . وأثبت ان سبب تحليل ضوء الشمس
هو اختلاف قوة مركباته لا اختلاف الزجاج
فتدكر ويتحلل الضوء . . وأراد نيوتن أن
يبرهن العكس فوضع منشوراً ثانياً بجانب
الأول فكانت الأشعة الخارجة من الأول
تنفذ في الثانية فراها بعد مرورها ببيضاء
كما كانت .

وكان « نيوتن » أول من اخترع فكرة
« التلسكوب العاكس » ولكنه لم يكن زحاجاً
بل حديداً مصقولاً ولا يتعدى طوله بعض
بوصات . ولكن حدث ان أثرت الرطوبة
في المدن فعلاه الصدأ ولم تمض عليه أربعة أيام
فنبذ الفكرة بعد أن اعتقد فسادها .

إذا لم يتم نيوتن اثبات صحة نظريته لكنه
ترك مجال العمل واسما لمن يطرقه بعده وحث
العالم على البحث وراء تركيب الضوء وما يتعلق به
أخذ نيوتن — وهو لا يزال بعد طالباً

في كيردج — يفكر في البحث عن السر الذي
يجعل الأجرام السماوية تجري في فلك ثابت
وماذا عنها أن تهوى في الفضاء انحط اوماهي
القوة التي تحبط القمر مثلاً من السقوط الى
الارض ؟ هذه الافكار وفدت فيه رغبة شديدة
لأن يدرس علم الفلك غير انه لم يقطع منه إلا
شوط يسيراً حتى هاجم وباء الطاعون بلاد
الانجليز فاكثرت معظم طلبة الجامعة ولم يجد
اسحاق بداً من العودة الى « وولسثورب »
فبينما هو جالس ذات صباح معاجوه واعتدل
انسيه وسط حديقة منزله اذ سقطت تفاحة
من شجرتها وهوت سريراً الى الارض وما ان
راها نيوتن — ازدحم عليه الافكار وأشكل
عليه الأمر . لم تسقط هذه التفاحة نحو الارض
ولم لم ترتفع الى السماء أو تسلك مسلكاً آخر ؟
أخذ يحلل مسألة التفاحة الفاضلة حتى أوصله
البحث الى أن الارض والقمر والشمس كلها
أجسام مثناطيسية وأن مقدار الجذب بين جسمين
يقبل بالزيادة المسافة بينهما ولكنه لم يتمكن من
معرفة النقص في الجذب لو زادت المسافة مقدراً
معلوماً ولذا لم يتمش مع نظريته الى النهاية إذ
خافه الشك في صحة نتائج بحثه . ولم يجد في ذلك
الوقت تقديراً صحيحاً لحجم الارض ، فوقع
ابحاثه وانظر ما يقرب السبع سنوات ظهر بعدها
علامة يدعي « بيكارد » قدر حجم الارض
تقديراً استعصوبه « نيوتن » وظن أنه أقرب
للحقيقة من سواء . فبدأ يعمل من جديد حتى
جاءت قريحته الوقادة خلقاً واثبات القانون
المشهور الذي يطلق عليه « قانون الجذب العام »
وما يستحق الذكر ان كل الادوات التي استعان
بها نيوتن ، لا ثبات هذا القانون كانت صنع
يديه . . على انه لم يقم ثابتاً القانون الى النهاية
فما أن تأكد أن الفكرة القائمة عليها نظريته
صحيحة حتى تميل لنشوة الفرح وخاف أن يؤثر
ذلك في نتائج حساباته الطويلة فعهد الى أحد
من يثق فيهم القيام بها وكان عمدها رآه وارشاداته
حتى تمت . . .

فم « نيوتن » بكل ذلك وهو لا يزال
حدث بسس ولم يستعن ولم يشاور أحداً
اعتمد على معلوماته وحده ومع ذلك لم تنفع
أوراقه كبر للبحر احدى أصابعه بل كان
متواضعا الى الحد المناسب . .

لما برزت شمس « نيوتن » في سماء انجلترا
عين عضواً للجمعية الملكية ثم صار أخيراً رئيساً
وعوفي من دفع الرسم المقرر اذ ثبت ان حاله
المالية لا تسمح له بدفع شل في الأسبوع . .
ومكث في منصبه هذا عدة سنوات . وأخير
طلب منه « آدموند هاري » — أحد العلماء
المعاصرين له والمعجبين بأرائه — ان يطلع
الجمعية على نتيجة ابحاثه في قانون الجذب فجاه الى
طلبه ووقت ابحاثه عند الأعضاء موقع الإعجاب
وطهرت روح الرعدة الشديدة بينهم في أن
يصمموا آراء نيوتن وابحاثه كنما واحد عيول
فقر الجمعية وقرر اسحاق نفسه حالاً . .
ذلك في بادئ الأمر حتى جاء آدموند هاري
فأظهر من الارابجية والنيل ما يشده له . .
الم ولدانه اذ تستر وراء الجمعية وتكيد . .
نشر ابحاث نيوتن . . . وفي الوقت الذي
العالم يسمع ويرى شيئاً عن ابحاث بيكارد
هو في « كيردج » يعيش عيشة هائلة . .
حكم الملك « شارل الثاني » ثم خلفه
« جيمس الثاني » فظاهر باستعداده خدعة الم
ووضع نفسه موضع المدافع عن الجامعة فأصدر
أمراً — مخالفاً بذلك انيول — بتدريس
الربان البندكتيين استادا للعلوم دون
المذهب البروتستانتي فاضمت هيئة الجامعة الي
قسمين قسم مخلص للملك والاخر للجامعة
وهؤلاء صمموا على المدافعة عن القانون
وكانوا ثمانية بينهم « نيوتن » فثلوا أمام
التي تشكلت لها كتبهم وكان يلوح على
العزيز واستعداده لاشد أنواع التضحية لوقوه
أمام ملك مستبد . . .

لم يكن نيوتن الرجل العالم غسب بل كان
غيبورا وطنياً اذ لي نداه الوطنية وقيل ان يكون

سعيداً تامة فربما ست أحسنه . حتى وافه
اعذر اعتوم فقضى بمدينة لندن في العشرين
من مارس عام ١٩٢٧ م .

صباحي حسين عبد الرزاق
مهندس بالسكة الحديدية

ويذهب البعض الى أن « نيون » جلس
دائماً على مقعد أمه مود في رمال حالبا
حتى احترقت ساقه . ولم يجد خاطره شيء
تفقدته عن النار بل دعا خادمه وكلفه بعمل مود
سعيداً .

ومن الضف ما يجد عنه أنه نكب نفس في
ناب عرقته لكي يجسر لقطته وأنها الدخول
وأخروج منها في شدة

ولا يمكن دالة حال اسرع يصعد أو يهبط
هذه الروايات غير أن الثابت انه كان يحس في
حاجة فرائشه وهو ساس يومه مذكراً في موضوع
... فهو حقيقه حلوا اوساى - عقم حرة
من الليل وقد تمتد به الحال حتى يتنفس الصبح
قضى « نيون » الشطر الاخير من حياته

مدر « مصر بحدة » حيث وقع عليه الاحبار
بكتوته وحسن تدبيره في وقت عصيب
اخرت منه البلاد الى مود جديدة وما ان مضى
رمد الامر حتى احدث في حور بل اخره . فبقي
في رمد من المندس الى نوبه . لكن بعد ان بلاد
من حصره رمداً فبدأ سبع عشرة آه جديدة
بالماء . فبدأت وتذب عملاً كثير من واحد
في أربع مود على احدى للمدكة كما شهد
« بحدة » جديدة في رستون ويور
ويوروش . شتر عادت على الأمة ما عظم لقواته
وكبره . « فبدأ هذه البلاد عند قدومه رحله
والأهـ » ح الاحراس واصلاق لمدى حده
والبحـ . وقد زادت في مدته قمة النقود
في سن . وعياً من خمسة عشر ألف جنيه
ورمته وشرين الفا . وبدا استطاع الرحن
القدوم . منه في الماضي للبحث وراء التجوم
الزهر . فكارة وآرائه ان العالم الارضي
لا يراك أمة تحت الشمس .

أقوى مصر

بموت محلات مارس المدينة الاخيرة إن
أقوى مصدحه في العلم هي لني ملكها الآن
طاحمة فرنسا وهي يرى ادة الى مائة وعشرين
مترا صعودا . ولا تحتاج في عملها الا لرحلتي اثنين
مساكن خرطومها الذي يقذف الماء لان رجلا
واحداً لا يكفي في ذلك على ما يظهر . أما كل
ما عدا ذلك من العمل فاه آلى محض .

الأتراك والقبعات



تحدث حالة « نيون » المالية اذ كان
منه . عليه ربحاً مقولاً حتى صار في
أواخر من الممولين . وما ان خفت وطأة
المن حتى عاد سجنه الاولى فكان العلماء
فربس . صوعات مختلفة ويتناظرون قبه
« عرب » لاحدهم قطرة هامة دعا الباقيين والقي
عليه ثم في هيئة سؤال ويقدم كل منهم
ب وما أن التى « نيون » دلوه مع
العلماء . حر عليهم جميعاً فكان اسرعهم حلا
ودوم واحمهم وأيا اذا سمع السؤال
أمر حله . في طريقه الى البيت

وقد اختلف الرواة . وكثير ما مـ
تأنيده سوتن العملية في أواخر أمه
يقول مصعب انه اصيب بجبل في عقله بعد
حالة احراق مذكراته التي ضمنها ابحاث
كاملين ولكن رسالته التي كتبها في
تلك الوقت كلمة لا دحاض هذه الرواية
لا حازم مسج رسالة منها شك في انها صادرة
من فكر حكم وعقل رزين .

قد يظن من يرى هذه الصورة لأول وهه أنها صورة حص الاندن أو الاخبر وأمثالهم .
ولكنها صورة قوم شرقيين مثلنا وفيها يرى الرأس مصطفي كال مع
بعض وزراء تركيا وقادتها وهم خارجون من الجمعية الوطنية

السرايا

هل بعد هذه الحياة حياة

رأي أسير خمس جرم

...

« أسير خمس جرمات رجل من كرو ورجل لاجئ في خاوية... »
 «... من كرو... »
 «... من كرو... »
 «... من كرو... »
 «... من كرو... »
 «... من كرو... »

المترجم

أسبأ يقبلها عقل رجل على مثل ، تحمله على
 الرغبة في جعل مسألة الحياة بعد الموت دون
 مثال الاحتمال أو الشك أو التكرار ، فإن الأيمان
 باستمرار الحياة بعد موت البدن هو عندى وفى
 ملق ومعتدى مرتبط بالأيمان بأن الحياة حرية
 بأن تعاش وأن الأسلوب الذى نحيه به حياتنا
 الدنيا بنطوى على حكمة بالغة وفكرة سامية .
 ولست أريد أن أقع فيما غلط فيه الناس
 من قبل إذ قالوا أن قوام الفضيلة وسناد كرام
 الاخلاق هو الايمان بالحياة الأخرى ، وأن
 مسلك الناس فى العاجلة يحصم لفكرة الجزاء
 والعقاب فى الآجلة ، وأما الذى أدركه واعتقده
 هو أنه إذا زال الأيمان بخلود الحياة بعد الموت
 ضمت الحاسة الأدبية وذهب سلطانها من
 نفوس البشر ، ثم لا يبقى بعد ذلك فى جوارحنا
 أثر للشعور بالرباط الاجتماعية أو لأدراكنا
 فرقان ما بين الحق والباطل . إذ لو كان الموت
 ختام كل شيء فمن ذا الذى يشك فى أن هذا
 الصراع العنيف ، بل هذا النفاس الموحش ،
 بين الانسان وأخيه الانسان ، وهذا السكالب
 على الحياة ، والنهالك على استخلاص أقصى
 ما فيها من متع ولذات ، ولو بضحية الاغيار ،
 أو على حساب الآخرين ، وأشباح شهوات
 العين ، وسد شهوات البدن ، والزهو بالحياة
 والبدخ بما فى الحوزة منها وهل الدين . . .
 سم ، من الذى يشك فى أن أولئك جميعاً
 سترداد أصناف أصناف ما على عليه اليوم ،
 وتستعمل شره ووحشه ورجه . . .

ان الايمان بالحياة بعد الموت هو بطبيعة الحال
 وليد الفكرة الدينية فى هذا العالم ومكان
 الانسان من هذا الكوكب الارضى . وهذه
 العقيدة تكاد تكون أقدم معتقدات البشر .
 فأما الذين يؤمنون بوجهة النظر الدينية فى
 هذه الحياة فنلك عندهم عقيدة لا تحتاج الى حجة
 تشدها ، ولا تقتصر الى دليل يقينها ، الاما لا زجى
 دينهم من حجج ، وساق من آى وسور ، فهم
 لا يسألون بينات ، ولا يطلبون أدلة ، على خلود
 الانسانية ، وان كان دينهم قد أمدم بطائفة
 كبيرة من البواعث على التصديق بذلك الخلود
 ولكن الذين فى ذاته لا يسوق البرهان على حياة
 الانسان بعد موته الجنائي ، وأما هو بمرص
 الشواهد على قيام عقيدة كهذه تكاد تكون
 حامة ، ولسكنه لا يستطيع أن يفتح الذين لم يد
 للدين من سلطان عليهم بصحة اساس تلك
 العقيدة . على حين يطلب الذهن المصرى الخارج
 على سلطان الدين ، البرهان ، ويتبنى الحقيقة
 والدليل ، ونحن اليوم فى لهفة على الحقيقة ،
 ونوق شديد لمعرفة وجه البقين ، ونحن نذهب
 نحاول أن نهلك السار ، وننفذ بأبصارنا من
 خلال هذا الحجاب المخطف الكثيف ، ولا
 نملك فى أنفسنا السكون والاطمئنان الى ذلك
 الاستخفاف الفلسفى الذى بدا من جانب
 السكاتب الميرسل اليكسندر سميت ، حيث قال :
 « ان الموتى يحتفظون بأسرارهم ، ونحن عماليل
 مصبحون مثلهم حكمة وصمتا . . . »
 على ان هناك أساساً عملية ، أو على الأقل

ان مسلكك لعمل فى هذه الدنيا
 من عدة وجوه سلطان تلك الفكرة
 فى أطوار انفس الاساسة وهي ان
 التمتع من المعنى الحكام لمجد لا يمكن
 بما يقع لنا من عذاب فى السنين
 يعيش فى هذا الوجود المادي على الارض
 هذه الفكرة من شأنها أن تقوى من
 الكثرة ، وتثير الرغبات لقاصده ، و
 بعرائث الاساس استحصرت ، ولهذا
 فى القول بأن بلوغ اليقين فى موضوع آخر
 الموت سيحدث أعظم الاثر فى جموعه
 ومكرم الخلق ، لانه سيظهر المجتمع
 من كثير من شروره التى جعلت
 البواعث الخفية فى نفوس الرجال
 بل ان جميع القوى التى تستعين
 الحياة الانسانية فى شؤونها واحكامها
 تستمد من ذلك اليقين قوة
 وسكن هل من سبيل الى نوع من اليقين
 وهل من أمر فى الصغر برهان قاطع
 على وجود حياة أخرى بعد الموت
 ان هناك من يرضهم القول
 العلمى على استمرار الحياة بعد الموت
 الخلال ضرب من المستحيل وان هذا
 ان فى متروكة للإيمان والرجاء
 ولكن لا أرى رأى
 انصر الى هذا الموضوع نظرياً ، بل
 عبرى عنى لم تتوافر لديهم المؤهلات
 للبحث فى مساحة الارواح ، واحدة
 لا أزال أقول اننى قد تأثرت
 النتائج التى وصلت اليها المباحث
 واستقراء مذهب الاسرسيون
 مكان عاطفة أرواح الموتى وسهولة
 لعامة . وان الأثر الذى قد يجرى من
 هذه المناقشة لنى طلت حارة
 لتلائم الأخيرة هو ان احياه
 اضعحت اليوم حقيقة قاعة
 اقراى ، وتوافرت اليقينات . وان
 جواز استمرار الحياة بجوارح
 الحسية بعد المات ، يرون ان
 الروحانية بقوى جانب الاعتقاد
 الخلود ، ذلك الاعتقاد القائم على الايمان
 المستند الى الملائة والرجاء ، ومن هذا

من لا تعدد اديني والتحد في لعلي يسير ان
الوعد مع وجهه واحدة وهي ايجاد ما يدع
الافاع من حياة الأخرى حقيقة لا محال
عنده الشئ وهذا بلصع لا شئ حوار
الوقوت من هذه المنة موفت ارب
ولا كبر وما يصح من تصف للفة ان
سلي شكك أبدأ على شكك في الوجود
الظلي يتصر بجهود عمدا من الارادة
على كثيرين من الذين مجردوا من سلطان
الدر لا و يشعرون بان وجود حياة أخرى
موجود . ما امر لارم لانام لدية من هذه
جبه لا نية . وكلما تقدم المدة في السن ،
وراحي . عمر ، تغد عليه الحرب من الشعور
من جد . الى تصبها في هذا الكوكب الارضي
منجوب حدة أخرى من مدها لان كثيرا
من سوا . لاسية يمي فصا متور و بطل
رجد مدها . وان هذه الحية القصيرة كانت
حده كل نكم من أشياء . مرد ان يقوم
. ان مدها . ثم تمتد فترة هذا
لفاء . من الارض . مهما أتمرت واحدت
ولف . حسن . مرد . دون عار تلك
الاشياء . معرفة تلك شئون . وكبدت
توب . شئ . سكتين فلا تحار ولا تمام
وهذا . بعض هذه حدة بشتد و قوى
جده في اذا نصر بين العالم الصغير
رأس كبر . ان تلك المميمة مستقيمة
تكون تشو . وتطور والارادة في
هذه حدة العلاقة بشاراس دارون
على عمر عن ذلك الشعور صوله
. لا يمت . وحسن . لا يحتمل ،
. عن وكفه انجوب الحساسة
. غيب مقصا . احسن . فلهذا . تمام
. حي . والعدم مستقر المتطور ،
او اى مدها المسير اليوم برأس رحل
سند في السبن وحسن في في الحامة
ولكن ان أفع شئنا أى شئ
وكبدت محور السؤال الى
صيه بوى كل هذا العن العنم
ظن حده لاسية في جميع
حوار الشعور للحقيقة المتوافقة لا ينطوي

على شئ . من لعلي غير ما مكس ان منصوره
وتجده كجوفات نوه وجد وكذات عشية
وضعاها . وهل تطاوعنا نقوسنا على اعداد
ان هذا التطور . مدته شجواب الذى تطوره
كوكب الارضى ، وهذا الشئ . لم رب لوى
المتغير الذى مدعه الشخصبة الاسبية ،
لاحاب لها الشئ في نظام الكون . ولا يدوان
في علاقهما به ما للبوصة وما للجر تومة من
حياة ونبات وتسمير . وأجل
حقا لوصح هذا لنا أخرى أن يكون هذا
الكون بمجمله مهزلة صحيفة ضخمة جوفاء . .
أفدن نهاية كل هذا التطور عبث العايب ،
وهل الماردين . يا عجب أصدفى حدانم
يوانيا بعددث امساك ايمان في مقوسه . تصور
الحق . النهاية على ابدل وفوز كرائم الخلق
على عوائل اردنية بل لوصح هذا . وكان
هذا شأن الحياة على الارض ، فان هذه الحياة
لعمري غير خليقة بان تعاش . بل انها لتروح
مهره طائشة قابلة للا حكة ولا سب . اد
تصور ماذا تكون النتيجة المستحصنة من هذا
الفرض لقد تفاقمت قرون وقرون على
تطور الخليقة لاخراج هذا المخلوق الذى سمي
« الانسان » واحداث هذه الشخصبة الخاصة
المذكورة التى تملكها نعم . لقد جعلنا تلك الفرون
لنى مرت على احدة ، واقامنا نحن الرجال
والنساء الاحياء على الارض اليوم ، واورث
لجميع عوائل الحضارة ، وكنوز العمران . لتجتمع
الى ذلك التراث لمن بعدنا من الاخلاق تراثا ،
لعمل أدينا ، وقصل قوانا . ثم في بضع
قصار يحصرها العدد ، لا يلبث كل ذلك ان
تتمحى ويؤول في لحظة واحدة كان لم يكن
بالامس . ولا لبث نحن كذلك ان يصير راما
واذن مقصدة الحياة الاسبية حلبة من الحكمه
مجردة من كل معنى او عرض ولم يردنا صراع
الفرون المصبات . وجهاد البشرية في الاجيال
العابث ، شئنا على قيمة احياء ونمت حضرها .
وماهية معناها
اننا بحاجة الى الآخرة لاظهار نزوع
الانسان الى السمو والارادة واصاح
مضطرب امام نزوع هذا المخلوق البشري ان

التفكير . وسلا لانه اذا كان الموت حتام
كل شئ كانت فكرة : التقدم . ورومة قوى
العدائية البشرية ، محض أضحوكة وسخرية
وهذا ، اد لا ينبغي ان يرح من البال ان القول
بقضاء الحياة بعد موت الجنان يقتضي أن لا يكون
خبيع اعمال البشر في الماضي . من القيمة الاناني
مكندا نحن ان نجعل لها في مدى سبعين من
السبي . وهو معدل اعمارنا نحن الذين قدرو
اليوم وروح على مسرح هذه الارض ، أما
ما قد يكون لها من القيمة والقدر في الجليل الذى
مخلفنا عليها فذلك ليس من شأننا ، وانما هو
شأن ذلك الجليل . اذ موتنا سبب نطع ما بيننا
وبيننا آخر الدهر . ولكن اذا كان للحياة نية
من وراء القبور والاجداث فان فكرة التقدم
والارتقاء امر عقق ، وللجهود الاسان والفعال
الشربة ، قيمة روحانية ، وماهية نفسية ،
وان يصح امام حياة عرض نسعى اليه ،
وبه نتوحاها ، وبعد فواء ومواهاا اناها
نوعت للعمل والجهد واليقين ماغار مهمها
واستكمال فعالها في الحياة الأخرى ، بل بذلك
تموطد القرائض الادية ، وتستقر الروابط
الاجتماعية ، وتستمد من ذلك الامان
سعدا . أعظم من ملعبها ، وتعد لها ترا أكبر
من ترها ، وعندئذ لتبين في أنفسنا ان الحياة
حقيقة بان تعاش ، بل من الواجب ان نحياها حياة
طيبة نأها حية . لكن وأهم ستان من بعدها . . .
وعست نسل اذن وما أمر تلك الحياة التى
تتلو الموت وعلى أية صورة هي . ذلك علم القيب ،
لا ندره ولا علم لنا به ، فقد تكون أشياء .
هذه الحياة التى عرفناها . بل لعلنا واجدوها
أشبه الاشياء بهذه الارض ، لها مباهجها
والآلامها ، ولها جهودها وقامها ، على انه ماذا
همنا من صورة تلك الحياة وماذا نحفل في أى
شكل يرى تكون ، مادما نستمد منها
الوسيلة لترقية أنفسنا وتكبل قفصنا وبلوعنا
التم الذى لا نستطيع له في هذا الحالة الارض
اخرا ولا تخفيا
ان الحياة سائرة مستمرة مواصلة . .
وهذا هو الامر العظيم . والشأن الاكبر . .
عباس حافظ

اليمين عند أداء الشهادة

النص والمعنى مما وهلك رأى فستان هيل
Le serment doit être prêté
sur les termes mêmes de la
loi, dont la formule est sacra-
mentelle, un mot changé, un
sens, la nullité est en-
courue (١)

هذا هو حكم القانون الفرنسى زامان
ظاهراً قياً قرره — اما المشرع المصرى
بين موضوع اليمين الا انه أغفل صحتها الأمر
اسى دعا الى «أقصى الحاكم كما سبق القول

علينا اذن وقد وضعنا ضرورة اليمين
تساءل عن حكم الشاهد الذى تحرم به
لنفسه وعن حكم الممتنع احتجاً ورفضاً
اليه فى القضية لنى ذكرناها فى «الرجل»
ودعنا الى الخوض فيه

فاما من تحرم ديانته القسم فيمكن منه
التاكيد بأنه سيقول الحق هذا اذا لم نسج
ديانته بالحلف اطلاقاً — أما ان سمحت له
صيغة معينة له أن يحلف بتلك « صيغة »
على أن سكوت القانون عن تقرير صيغته
للحلف يبيح للمحاكم أن تعدل هذه الصيغة
بحسب الاحوال

وعلى هذا المبدأ أيضاً جرت المحاكم القرب
— فان بعض المذاهب يحرم ذكر اليمين
فاجازت المحاكم فى هذه الاحوال للشاهد
بقسم بذمته وشرفه — وقد يحرم بعض المذاهب
القسم اطلاقاً او يكون الشاهد ممن لا بد
بدين سماوى فاجازت للشاهد فى هذه الاحوال
أن يستبدل بلفظ القسم لفظ « يؤكد » (٢) اذ
راعى ذلك القانون الانكليزى أيضاً موضعاً
خاصة لمن يحرم دينهم القسم او لمن لا دين
ونصها الا على :-

Do Solemnly, sincerley &
I declare & affirm (٣)

- (١) فستان هيل - ١٩١٩
- (٢) جراحولان - ١٩٠٩
- (٣) «الرجل» تحت كلمة يمين و ٢٤
- (٤) اوشولاه - مبادئ القانون المدني ص ١١

بلاقيه من توبيخ الضمير وازدراء الناس له ان
هو حث فى يمينه — واعتبر اليمين لذلك من
النظام العام — ليس فى وسع الخصوم التنازل
عنها واعفاء الشاهد منها — وتكون شهادة من
شهد دون حلف اليمين باطلة حتى ولو ارتضوا
شهادته صراحة أو ضمناً — واليك فى ذلك رأى
« جازو » .

La loi prononce la nullité
de la procédure en cas d'omis-
sion du serment. le silence,
le consentement expres des
partie seraient impuissants à
courir cette nullité, (١)

ولما كان القانون الفرنسى يعتبر عدم حلف
اليمين من القواعد التى تخالف النظام العام والى
يترتب عليها بطلان العمل فقد حدد موضوعه
تحديداً تاماً مع فارق فى الصيغة التى تقال أمام
حاكم الجنح والى تقال أمام حاكم الجنائيات
فصل صيغة الحلف أمام التصديق الابتدائى
وأمام حاكم الجنح « أقول كل الحق ولا شئ »
غير الحق « — وأمام حاكم الجنائيات « أنكم
غير حقد ولا خوف وأقول كل الحق ولا شئ »
غير الحق « . (٢)

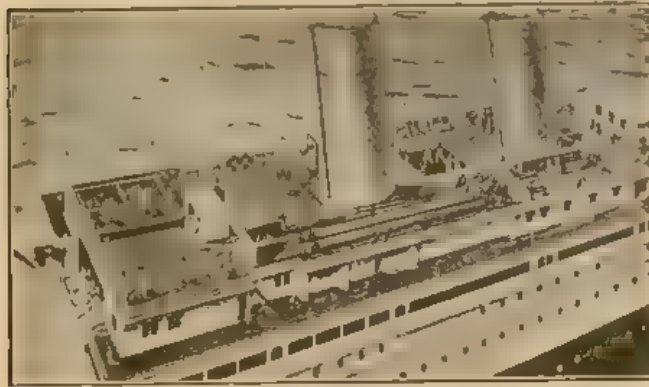
ولابد للمحاكم الجنائية الفرنسية — أن
تذكر صيغة اليمين التى حلفها الشاهد حتى تتمكن
عكسة القصد من مراقبتها وهل حلف الشاهد
ذلك الصيغة التى الرم القانون اتباعها أم حرف
فيها = ذلك لأن الحاكم الفرنسى تعتبر شهادة
الشاهد الذى حلف بان يقول « الحق » بطلان
يقول « كل الحق » باطلة وعطلت ذلك بان الشاهد
يستطيع بذلك أن يخفى شيئاً أو يضيف شيئاً
كذباً — ولهذا كانت صيغة اليمين فى نظر
المشرع الفرنسى حتمية يلزم للشاهد عدائها

- (١) مارو محتمر ٢٠ من ١٩٠٢
- (٢) المرجع المتقدم ص ١٥٢

وقع نظرى فى بعض الجرائد على قضية
طلب فيها أحد حضرات القضاة من أحد
الشهود أن يحلف اليمين قبل أداء الشهادة — وفى
هذا بحجة أن دمه عنه من نفس — حكم
عليه القاضي بمرامة « اعتبر أنه ممنوع عن أداء
الشهادة وبرأ المتهم حيث لم يف الاثبات
والحق أن القانون المصرى غامض فى هذه
المسألة — فهو وان أوجب اليمين — إلا أنه
من جهة أخرى لم يبين صيغتها تماماً — وكل
ما ذكره فى المادة (١٤٥) ق ت حـ) قوله
« يجب على الشهود الذين يزيد سبهم على الرابعة
عشر سنة أن يحلفوا يميناً على أنهم يقولون الحق
ولا يشهدون بغيره وإلا كان العمل لاغياً »
ثم نص فى المادة (٢١٠) مرافعات) بأداء اليمين
— على حسب الاصول المقررة فى ديانة الشاهد
إن طلب ذلك — وقد أنصف المشرع فى ذلك
حتى لا يكون هناك من حرج على الناس فى
معتقداتهم — غير أن عمله هذا — وإن أهد
من تلك الوجهة — قد كان سبباً لتناقض
المحاكم فى أحكامها من حيث اعتبار الشهادة
باطلة او صحيحة لاستيفائها صيغة القانون فقد
حكمت البعض — بأنه لا صيغة فى القانون
يجب مراعاتها لليمين — وحكمت البعض بأن
كلمة « حلف » فى محضر الجلسة معناها الحلف
القانونى — ولا تدرى أى صيغة قررها القانون
فى عرف هذه المحاكم وقد قررت أن ليس فى
القانون لليمين صيغة — ان ذلك تناقض بين
منشأه — أن القانون لم يحدد ما يجب أن يحلف
به الشاهد .

أما القانون الفرنسى فقد ذكر صيغة اليمين
صراحة حتمية — يلزم الشاهد أن يؤدبها
انظروا من غير زيادة ولا نقص — لأنه رأى
القصد من تحليف الشاهد انما هو مصلحة
— فإراد إجباره بطريق غير مباشر
قول الحق — خشية عقوبة الزور وما

على ظهر باخرة



قد يحسب الناظر الى هذه الصورة أنها ميدان كبير للالعاب الرياضية في إحدى المدن والحقيقة أنها تمثل محلا أعد لتلك الألعاب على ظهر البخرة الألمانية «هامبورج» وفيه محال لألعاب الكرة والتنس واللاكمة وغيرها

ذلك ما إذا تحول لؤبؤة طبيعة شعر سعدية في رؤوسهم فلا يشعرون مثلها إذا كانت صناعية وكثير من الناس يتدشون بتقلب «الطقس» بالسليفة أي أنهم يشعرون بأن الطقس سيمتد من غير أن يستطيعوا لذلك تمليلا

البحث عن كنوز البحر

يذكر التاريخ أن فيليب الثاني ملك أسبانيا أرسل غاربه أخلترا سنة ١٥٨٨ دوسمة كبيرة سميت في ذلك الوقت «الارمادة التي لا تمهر» فلما وصلت الى بحر اماش نارت عليها عاصمة ساعدت السفن واخصصوا الانجليزية على تعطيلها وتفريتها. ومارال تاريخ يروي الى الآن ان هذه الدوسمة كانت تحمل كورا من الذهب ولذلك لا يكاد يمضي جيل من الاجيال حتى تحرك هذه الكنوز شهوة الباحثين فيغوصون في طلبها ولكن على غير جدوى.

ولم تنقض هذه الشهوة بعد لأن اخبار اخلترا تدل على ان ضابطا بحريا من ضابطها اسمه الكوليل فوس أعزم تلك لكتور مصنع آلة تشبه المجلة فتم هو في قلبها لعوضها وهو ينوي ان يرود بها اعماق للامش على ان يجد كنوز الارمادة. وقد في خلقه شؤون

مواهب غريبة

كان بعض الناس يدعون القدرة على معرفة ما يوجد تحت الارض من الماء ويشعرون ما حفر هنا أو هناك منجس الماء من الارض يتابع ويعون متفجرة. كان ذلك منذ عهد بعيد فكان الذين يدعون هذه الدعوى يعاملون معاملة السحرة سواء أوجدوا الماء أم لم يحدوه ولا يزال كثيرون يدعون ذلك حتى الآن فيمكنهم «يدهم عصا صغيرة يسميها» عن استماتة ذلك كما يقولون. وقد روى بعضهم في حجة البحيرة بحكاية صديق له وجد يوما فيها دها محمودة في مكان ووحيد في أم أخرى حتما دها وفلا دها وحلة دها وأشبه أخرى كلها من دها وهو يروي في حليل ذلك انه كان شعر في كل حادثة ما شئت كان يجد «كما يتحدث الحداد المظلم» فكان يدعه تتحرك في جهة الاشياء المفقودة كما تتحرك بدا سحر الماء وهو يحسك سها عصا شجرة البندق ماثلين نحو الماء الذي ينشده. وقد سئل أحد العلماء فقال ان لكل منا موهبة يبتدئ بها الى نوع من المفقود فتاجر اللائي يميز بين الطبيعية والصناعية لاول وهلة أو نظرة.

هذا حكم من محرم ديه الخلف في حل من اختار القسم الذي وافق مذهبه بل وفي حق من الامتناع عن احبب طلاقا ان حمت شرعته ذلك دون ان ساهم المحرم عقاب

من يتمتع من الخلف احدا فلا من حذره عن أدائه والا حق عليه العقاب لان اتهم من مستلزمات الشهادة من هي التي رجعها من مصاب الاداة التي يقول الدور عيب في الت احتق - فالأصل ان أقوال الافراد لا تصبح حجة على الغير - وبكسر اذا دعت دغير ك. - قرب الى التصديق - لان صاحبها سهاه على نفسه بأنه يقول الحق - وهذا حث في تيمه حشر ديه ودياه وحق عليه عقاب في الاخرة فصلا عن عقاب القبول

فضلا عن ذلك قال المواد (١٤٤ و ١٦٩) في تاجه) نصت على عقاب المتع عن أداء الشهادة وظاهر أن النص يشمل أيضا عقاب المتع عن أداء التمين وإن لم تذكر المادة بصرح النص. - شهادة دون عين لا تكون أكثر من احد - سسط أي لا تكون شهادة مالم يذون للمجيب لان الشهادة إخبار شعوى سوقي من يؤديه اشاهد آدم بحس الفصاء - من متع شهد عن أداء التمين - فكانه في التمين عن أداء الشهادة - وعلى ذلك يجب عن سها أن لا يسمع له شهادة - وبعبارة سها عن التمين ويطبق عليه عقوبة الامتناع عن أداء الشهادة سيما وقد ذكرت المادة (٣٥٥) من قانون تحقيق الجنايات الفرنسي أن العقاب يشل «المتع عن أداء الشهادة أو المتع عن أداء» - واعتبرها المشرع الفرنسي بحق في الحكم بها.

عبد المجيد السيد نصر
الحامى

تاريخ الطباعة كيف نشأت وتدرجت

- ٢ -

لم نكدر شمس غومبرج تشرق حتى عرت.
لما اشترى الانجيل الذي طبعه حتى قام به وبين
شريكه فوست الشرة نزاع وشجر وقد طالبه
بالدين وهو على يقين ان غومبرج لا يستصعح الدفع.
فلما لم يحصل على ماله استولى على آلات الطبع.
نعم، كان له الحق قانونا الاستيلاء عليها، ولكن
كم من اشياء قانونية هي القسوة الهائلة مسكين
غومبرج، ففي الساعة التي بدأت تتجلى بها
عظمته ويظهر للناس نبوغه أبعد عن مكتبه
قسراً، وتسلمت مطبعته التي يحباها الى فوست
وشوفر فتركها وهو أشد فقراً منه عندما فكر
أول مرة في هذا الاختراع.

وقد وجد صديقاً مخلصاً مكنته من تأسيس
مطبعة طبع فيها كتاباً أو أكثر لكنه لم يوفق
بعد ذلك في عمله. ففضى أيامه الأخيرة يتناول
مشاشاً تكرم به عليه رئيس أساقفة «ميز».
ولم يشعر به أحد عندما مات سنة ١٤٦٨ — أي
بعد ١٣ عاماً على إتمام العمل الذي جعله في
مصاف عظماء العالم.

وبعد مضي أربعة قرون على يوم وفاته أقام
أهان ميز تمثالاً فخماً تخليداً لذكوره. مع أنه
كان أحوج الى نسيان القتال في حياته — وسار
أسمه وشهرته في الخافقين.

وفي خلال ستين عاماً بعد طبع أول الانجيل
زاول الناس الطباعة في عواصم ألمانيا وإيطاليا.
وانشرت المطابع في ستراسبورج وكولون وروم
وفلورنس ونابولي وبولونا وميلان — أما
انجلترا فقد كانت متمكة في حروب الوردتين
War of the Roses فلم تنهض الى هذه
الأحاجيب... لكنها هي أيضاً جاء وقتها،
وجاء الرجل — ففي سنة ١٤٧٧ طبع أول كتاب

في إنجلترا. فكان ذلك الوقت خروصصة التسليم.
وبانه من غير راء عجيب. فان اللغة الانجليزية
لم تكن تدرس في إنجلترا قبل خمسين عاماً من
ذلك التاريخ. وكانت الطلبة لراقة من الانجليز
تتلمذ اللغة العرسية ككتابة وقراءة ولا تتعلم اللغة
الانجليزية. ولم تكن توجد لغة انجليزية مكتوبة
وكل الرسائل والنفود وعبره كانت بحروف العرسية
التي جلبها «سورمديون» معهم، فيما اشنت
الطباعة تغير الحال وصار للانجليز كتب بلنتهم.
وكان الفصل في ذلك لرجل المهمة «ويليام
كاكتون» —

ولد كاكتون كما يقال في «كنت» على
نهر (تتردن) سنة ١٤٧٢ — أي انه أصغر من
غومبرج باثني عشر عاماً — وكانت الامة
الانجليزية في ذلك الحين في جهل سالد بل
انهم كانوا يعدون الرجل الذي يعلم أولاده أعجوبة،
— لذلك ظل كاكتون وهو كبير دائم الذكر
لوالديه، يترحم عليهما ويصلي لاجلهما، ذلك
لانهما أرسلاه الى المدرسة

ولم يكن والداه — عندما ادخلاه المدرسة
يعلمان ما يجتبه الزمان لاتبهما ولم يدركا في خلدهما
انه سيكون السبب في نشر اللغة الانجليزية
وتعليمها لابنائها... وقد ألقاه بعد المدرسة
عند صاحب مصنع للمنسوجات — وهو الذي
صار فيما بعد «لورد مايور أف لندن» —
فتوسم فيه الذكاء والفطنة، حتى انه ترك له
عند وفاته مبلغاً من المال.

وبعد ان انتهت مدة تلمذته في مصنع
المنسوجات سافر الى (بروجز) وكان عمره
اذذاك ٢٤ عاماً وهو على أم ما يكون من
الاستعداد لمزاولة عمل لنفسه (و (بروجز)

وقد كانت عاصمة كثير من التجار الاطهر.
وبنت طه ودكانه افلح في عمله ودمت على
بحاحه انه مدارة اعوام أصبح ضاملاً لبحر
آخر على مبلغ ١١٠ جنيهات وهو مبلغ كبير
لعملة الانجليزية في ذلك الوقت — وقد
في بروجز ثلاثين عاماً لم يحضر في اثناها ان
يجلوا سوى مريض على ما علم. وقد اشهر
فيها معلماً لعدة لغات، وصار أشبه بنفر
انجليزي في بروجز. واعتمدت عليه الحكومة
في ايفاده للامور ذات الشأن.

في ذلك الحين اشترى الطباعة في اوربا
ووجد في كل مكان حل فيه تعضداً غير منظر
ومساعدات جمّة. وفي سنة ١٤٦٢ سليت مدينة
«ميز» التي بدأت فيها الطباعة، وحسن ثور
مكان عمل فوست وشوفر، فقتلت العرابي
انحاء العالم، ناقلين معهم فن الطباعة. فكل
ما أصاب فوست وشوفر سبباً في تقع نشر —
مصائب قوم عند قوم فوائد — فاعاد
الكتب. ووضع بعضها في يد كاكتون.
فما بلغ كاكتون الحسنيين رجم «
الانجليزية كتاباً في تاريخ طرواده Troy
وطبع كتابه هذا في كولون على ما عرفت
سنة ١٤٧٤، أي بعد وفاة مخترع الطباعة الانلاسة
أعوام — ولا نعرف هل طبع كاكتون كتابه
بنفسه ام انه استاجر من يطبعه. وانما عرفت
انه كان في كولون كثير الاختلاط برجل اسمه
«كولارد مانسيون» كان مشهوراً بموهبته
ثم صار بعد ذلك طباعاً

وسواء أطبع الكتاب في كولون
بروجز، فنقطة الامية في الامر ان كاكتون
عاد الى وطنه انجلترا سنة ١٤٧٨ وزاول فيها
الطباعة ليعيش من مكسبها. فانخذ مكان
ماحية دير «وست ملستر»... وعرف
ان المطبعة نفسها كانت في الدير. لكن الحقيقة
انه اتخذ مكان عمله في أحد البيوت التي ظف
أحد الملوك كلاس. حول الدير.
ان الكتاب الذي ترجمه كاكتون ولطه

وهو رجل غير اعلمى، جاء به كاستون معه
 الى لندن وقد صار يشار هذا طابع
 وأكبر فصل له به كان أول من طبع - لحروف
 الرومانية أي التي تكتب بها اللغات الاخرى في الان
 ومن الذين لهم فضل كبير في عالم الطباعة
 رحل من الدنيا سنة ١٩٤٦ - وهو ادى اختراع الحروف
 الاخرى سنة ١٩٤٦ Italy
 وسألني عن آخر مقال في المرة القادمة.
 بعد عدد اسلام او شال

طريقة جديدة في البناء



بيت ريفي يتم فيه أحد أصحاب الملايين في أمريكا في فصل الصيف وقد أراد ان يزيده دوراً
 فانشأ هذا الدور من تحت بيته ان يبنيه من فوق كما ترى في الصورة - وامريكا كاه العجائب !



(أحد دورى الصيفى في بيت ريفي في أمريكا - لا يريها من
 (الدور الذى يبنى من فوق البيت ويبنى من تحت البيت)

من أثر البرد الشديد وبعض طرفة الألمان - وبذلك ألفت وفي صحبة تدخل كل واحدة منها
 المنازل التي بها عووض ومعها أدوات النظهير وموائده وفي وجوه اشخاصها كابت - وألحق انا
 نحن في مصر احق بذلك وبطاليف كثير من تلك الفرق الصحية !

خارج الديار الانجليزية كان أول كتاب ظهر في
 اللغة الانجليزية - اما أول كتاب طبع في
 إنجلترا - ان يكون كتابه عن لعبة الشطرنج
 وشذرات من أقوال لفلاسفة

وذلك كتاب كاستون عن عمله صنع قصصاً
 صغيرة وسيرة بحارة - واصمحات من الانجيل
 ومن كتب مترجمة - ويوجد الى الآن من
 كتابه نحو المائة كتاب منها ما ترقى ووقه
 وسمن في تحليل كتب اخرى - ومنها
 فرضته الجردان وحشت به جثورها والساق
 مما يباع بمصر اليوم بما يزيد عن ٢٠٠٠ جنيه
 ولا من ساعدوا كاستون في عمله رجل
 اسمه - مكلي دي وود - جاء معه من بلجيكا
 سنة ١٤٩٩ كاستون سنة ١٤٩٩ - حقه ويكن
 هناك مطبعة - واستمر في العمل - وادخل
 حقه عن شكل المصعة وطبع اكثر من
 ١٠٠٠

وذلك وفاة كاستون تقدمت الطباعة في
 حبراً - بدأ عظيماً - فانشأ (توماس رود)
 مطبعة - اكسفورد - وأخرى أنشأها رجل
 اسمه - (Lotto) - وبقيت كبروج غير
 مطبعة اكثر من اربعين سنة - وأول مطبعة
 وجدت في اسكتلندا كانت سنة ١٥٠٧
 أول رجل - رحلان - م - ولترشيان -
 واندروميلار - استصدرا رخصة من
 ملك اسكتلندا لهذه المطبعة .

مكافحة البعوض

اثبت الطب خطر
 البعوض على الصحة العامة
 فهو الذي ينقل جراثيم كثير
 من الحيات والامراض
 المختلفة - ولم رد الحكومة
 الايامة أن تمنع أمام خطر
 البعوض ساكنة - على
 ضيف هذا الخطر لقله
 البعوض نسبيا في بلادها

ذلك الحين اقشرت المطابع في جميع
 انحاء - باسم نقلها الى قارة أمريكا سنة ١٥٣٦
 رجل اساقى من المكسيك كان أول من طبع
 الكتاب - أمريكا - وكان أول كتاب انجليزي
 صنع فيها سنة ١٥٣٦ مطبعة (كلية) «هارفارد»
 التي أنشأها رجل انكليزي اسمه «هارفارد»
 وفي اليوم معروفة باسم (جامعة) «هارفارد»
 ودهي ان الطباعة لم تكن في أول أمرها
 كاملة تامة - فاول من أدخل عليها التحسينات
 كان - ودين دي ويد - ولكن أكبر التحسينات
 هي التي أوجدها المدعو «ريشاردينسون»

في الفن

[illegible]

وهذه الطاقة أبهى من تلك الطاقة ، وهذا الالاء
أطرف من ذلك الالاء ، وهذا الصوت أحلى
من ذلك الصوت ، وهذا اليزهر أجود من ذلك
اليزهر ، وهذا المصور أبداع من ذلك المصور ،
وهذا الشاعر أروع من ذلك الشاعر الخ . ولو
قد سألتم القاعدة التي رسمت لهم حدود الجمال
وعزتهم جميع منازلها ، حتى فضلوها بعض مظاهرها
على بعض لأعيان الجواب : ذلك انهم لا يرجعون
في حكمهم ولا في تقديرهم الى قواعد محدودة
معينة كما يرجعون بجزئيات النحو والمنطق مثلاً
الى قواعد محدودة معينة ، فيقولون : هذا
التعبير يصح على لغة الخميمين دون الخجازيين ،
أو أنه إننا يجرى على لغة ، أو أنه شاذ ، أو
أنه لحن صريح ، وإن هذه القضية مثقوضة ،
أو أن هذا القياس مختل لأن صغرى مقدماته
لا تندرج في كبرائها ، بل انهم انما يرجعون في
قضية الجمال وترتيبه في كل أداة من ادواته ،
وتفضيل بعض مظاهرها على بعض الى ما يروقهم
وتحلبهم وتمشى في تقوسهم من الطرب والاعجاب
ولكن ما ذلك المر الذي ينمى من تلك
الاشياء فيرسل النفوس بالنغطة والطرب
والاعجاب ، وبعبارة أخرى نمود فنقول ما للجمال
لا أحسب أن أحداً من الناس وفق الى ادراك
كنه الجمال كله بذاته حاداً ، على تعبير المناطقة
وإن كانوا قد عرفوه بآثاره ، ولعل أدنى تعريفات
الجمال الى الصواب : انه كل ما يسترخ اليه النورق
ويشر الى الإعجاب في النفس .

ولقد حاول أهل الصدر الاولون أن يضبطوا حدود الذوق ويدلو على ما رضية وما يفتش عليه فوضعوا فيما وضعوا في هذا الباب فن الموسيقي وعلوم البلاغة (١) وهنا ينبغي أن يفهم

(١) أخرج كتاب من أسماء من البلاغة عن الفنون
الحقة في وسدي أنه لها ولها منها .

لا أحول أن أعالج في هذا الباب بحثاً
علمياً يقوم على نظم الأدلة ومدافعة الشبه ، انا
أريد أن أعرض ما سمع لي فيه من الخواطر
وما تنظّر لي من الأفكار .

إنك لترى المرأة الثامنة أو الفتاة الكعاب
فيقد اخذك المٌعجب بها فتروح تهتف بجمالهـ .
وانك لترى طاقة الزهر قد اثلثت وتناسقت
أنوارها فتروح تهتف بجمالهـ . وانك لتسمع
الصوت فيلذ لك جوهره ويطربك ايقاعه
وتحلو لنفسك نبرته ولطف تعبه فتروح
تهتف بجمالهـ . وانك لترى البيت بروك منظره
ويسجك حسن نظامه فتروح تهتف بجمالهـ .
وكذلك القول في كل ما يحليك وروع عما
يقع لأحاساك . ولا شك في أن ما يعتريك
عند هذا كله من الافعال انما هو من أثر الجمال
في نفسك ، ولو قد أقبلت على نفسك نيك تهألها
يا الجمال ؟ ما استرحت منها الى جواب .

أما الجمال فوجود حقاً ، وإن محاولة التدليل على وجوده لضرب من العبث . وهو مدرّك حقاً لأننا نحسه ونشهد به كلما تجلّى علينا في معنى من معانيه ، نعم نحن نحس الجمال في الإنسان ، ونحسه في الحيوان ، وفي النجوم الآلفة ، وفي الآجام الباسقة ، وفي اللعج العامس ، وفي الجبل الشامس ، وفي القدير الناعس ، وفي الزهرة تطلعت من كبا ، وماذت فقصتها عياد الطعلة بشدى أمها . كما نحس الجمال من خلق المتي ، ويد المازف ، وريشة المصور ، وشعر الشاعر ، ورسم المهندس ، وغير أولئك من كل حُسان صنم .

نحس الجبال ونشعر به ، وترتبه كثرة الناس ،
على الأقل ، في كل مطهر من مظاهره على درجات
يقولون هذه الخريدة أجمل من تلك الخريدة ،

لشئ، حتى لعلم ان استمداد من هذه الفنون
ليس من الامور الواقعة ولا من احكام العقل
كاستمداد علوم الكيمياء والطبيعة والحساب
والمنطق مثلا، انما مادتها البدوق السليم، وتعرف
بما رضى، وتقصي ما يطربه. وعلى هذا اجرا
قواعدهم، وأطلقوا شواهدهم ولا ذهب
عنك، بعد هذا الفرق بين الشاين ومثل
الاول تستطيع ان تكون منتجا، أى
تكون كيميائيا أو طبيعيا أو حاسبا. أى
انك في ذلك، فى الاكثر، تستطيع ان تكون
بصير. بالى عمرا بين جيد الصفة وزيدي. كما
تستطيع ان ترفع جيدها درجات على درجات
وتحط رتبها درجات دون درجات. أما ان
من الموسيقى يؤهلك لان تكون مفيدا
أو مازفا رائعا، وان علوم البلاغة تستطيع
نحويك منك كاتبا ليما أو شاعرا فلا بد
ما تنحصر دون تلك الفنون.

ذلك أن البراعة في تلك الفنون الخفية .
ترجع أولا الى الاستعداد والطبيعة ونمو
الفريزة ، على أن التسليم والتعذيب إنما يختلفان
الطبيعة صفلا ولا يحقها حذفاً و لا ر
غمر ك من حروا من أصول لصنعة في عرو
لتقصو ، لتفوق والتبرير لهذا المعنى في
المعى . اذ أنهم كلهم حارمون من هذه
أسغ خبرة وأعرض علماء ، كما قد يحكمون بأن
هذا الشاعر أبلغ من ذلك الشاعر وأحر كلاماً
وابرج منزعاً واوروعاً مطعماً اذ أنهم كلهم قانون
يان هذا المبروع أوسع بالغة علماء ، وأصنعة
لعلوم البلاغة تحصيلها وفيها . والوجه في هذا
ان العلوم التي تستند قضايها الى العقل او الى
الواقع كالحساب والمنطق والطبيعة إنما يكون
التبريز فيها على قدر ما حصل المرء من فوائدها
وتفهم من قضايها ومساغها ، أما الفنون التي
تستند قضايها الى الذوق فالبراعة فيها إنما
تجربى على براعة الذوق نفسه لا على العلم بالقضايا
الاصطلاحية التي تجربى بها علماء الفن ضبط
ما رضى هذا الذوق وما يبتز عليه . والله
لا يجد في الدنيا كلها رجلاً واحداً درس في

وهنا نرى. يحصل بهذا الباب لا ينبغي لنا أن نخطئه وألا ندل عليه: ذلك أن كل ما نخرجه عبقرية العالم من طرف القضايا ومستحدث النظريات في العلوم التي تستمد من العقل أو الواقع لا يبدو أن يكون مجرد استكشاف لامر موجود في ذاته، وكل الخطب فيه أنه كان محمولا حتى تهدي عبقرية العالم إليه، ودله دهنه أو بحاربه عليه. أما ما نخرجه عبقرية الفنان من ذلك فامشاء وخلق من عدم. ومن هنا يدرك نادا كانت الفنون أشد تطوراً من العلوم وأبلغ منها قبولاً للتفسير والتجوير، إلى أن مرجعها، كما علمت، الذوق والذوق أسرع فكياً بحكم الزمان والمكان والماديات والأحداث

و بعد من نرى أن التحدث عما صنع العالم قد به وحديثه للفن تعرفنا بوضوح لداهمه، ورتبة المسكاته، ولكن لقد طال الكلام اليوم، فلندع هذا إلى فرصة أخرى إن شاء الله تعالى

عبد العزيز بن البشري

الخاصة، أو لصعبة، أو مصاد الصرفة لطعية إلا إذا كان لك الدمع و بصيرة فيه، على أنك تعرف شعراته غير وعب ويعجب، وتسمع غناء المني فيهلك ونظرات، وري صورة المصور في وقت ومخيلك، في حين أنك لم تحصل من قضايا تلك الفنون كثير أو لا قليلا، ذلك أن مرجع الحكم فيها أولاً الذوق، والذوق غريزة لا يحلقها الدرس ولا التعليم، فإذا كان للتعليم في هذا الباب فضل فهو مجرد التهذيب والعقل على ماسلف عليك من الكلام. ولا يقولون أن الفن لا يدل على موضع الجمال، اللهم إلا للعالمين ومن تعاصرت أدواقهم، ولكنه سمي مظهره، مستنداً إلى وقعها الاصطلاح. فإذا جئت برجعي دفين أحدهما حبيب عن الموسيقى والآخرة غير خبير فأنهما كليهما لطيران لجيد التوقيع، وإن عرف أحدهما أن اللحن جاري في تيمة الرمل مثلاً، وجعل الآخر إلى ماذا ينسب اللحن من مذاهب الاصنام

بطقة وصروب الاسم وحسن حدوده وعرف ما يستقيم على الصواب وما يسوق من التاعيم للمراق، ثم أقبل على حلقه من ترا هذه قواعد القبة فتعظم معها حادق. وكذلك من في سائر الفنون، على أن تعد آلاء من اداس نعم من مثل شوقي من اللغة وهوران الشعر وورديته من رسافات وعقل، وعلوه للاعة وسائر أساليب الكلام، وإذا شوقي يسجع على شعر، وإذا أبو شيت بخروب، وطواً بكلام واث لتجد كثير من الأصناف اعلم من عند عدد الموسيقى واحفظ لأصولها واضبط قواعد. هذا أطلقوا في « القانون » أيديهم بحركوا ميث ساكنا حتى إذا أرسل القفاد قد صعد أحد من العجب، ونشئ فيك العرب ولرب ارتفع نفسك حتى خلت من صحت على المؤمنين أمير

و بعد أن السمرية في الفن لم تعرف عنها ولا سببها ولا ما هي بربهم أنفسهم ولقد سألته عن فلان المني أو الفاري. نادا كان أهل فنه وليس بأداهم صوتاً ولا يعرفون فيجيونك من فورهم فتوح من انه قد تسلطهم عن لفظ نادا فترد القانون دهر من لا يمتلئ أحد بباراه فيجيونك وحلا سباع ياسيدي ولقد سأل الخاصة فلان أو الكاتب فلان وماذا رما ورو سوك « انها موهبة. ولا أرى بين هدف عامة ومذهب الخاصة في هذا فرقاً كبيراً. ثم أرى فكلاماً يدل على تمام العجز عن ذلك الشيء الذي يتنبأ به المرء لفسره من من الفنون

ولا يمكن أن تعدد الفرق بين التفوق في الفنون في العلم. فالفرق في العلم أساسه تخصص ضده وحسن تفهمها، والذوق والاستعداد. نترطان فيه، أما التفوق في الفن فأسسه، والاستعداد، وهو يحصل قضايا وحسن سمها شرط فيه.

و بعد على عليك هذا المعنى ويتم سبيله بين | فثبت أن لا تستطيع أن تحكم بصحة القضية |

سوق الآلهة



معرض للآلهة في الهند ويحتاج عبدة الاوثان من الهند إلى قدر كبير من هذه التماثيل ولذا تروج سوقها في الهند

قصة البلاء

الشريدة أو قصة الشتاء

تأليف شاكسير - تلخيص «لام»

تأليف محمد افندي السباعي

أمر زوجته وهل كانت غادرة أو وفية .
وما كاد يمضي على الملكة في السجن بضعة
أسابيع حتى جاءها الخاضع فقلت صبيحة
خفت منظر هذه المولودة البدينة من ربه .
أحزان الأم . وأقبلت على الطفلة تاحب
« أيتها السجينة الصغيرة الله يعلم أي وإبر
في البراءة سواء »

وكانت السيدة « بولينا » الكريمة العظم
السامية الروح صديقة للمملكة وقد سالتهم
ما أصاب تلك الطاهرة البنية فمسرت
السجن وفأوضت الحارسة في أن تخبر أمير
سأ قدومها وإن تبعت إليها بالمولودة لتذهب
إلى الملك لعله إذا أبصر قلدة كبده رن ولان
وندم على ما كان .
فدخلت الحارسة على الملكة وما هي إلا
لحظة حتى عادت بالمولودة

وتأملت السيدة « بولينا » حليها الفخيل
الجليل ودخلت به على الملك فوضعت بين يدي
ثم ألقت خطاباً مبهادافاً عن الملكة « هرميون »
لامته في سبائه على فرط قسوته وغطته وسأله
الرحمة والحنان على ابنته وزوجته « بولينا »
ولكن هذا الخطاب المؤثر انتهى .
ملك لا اعتوا وطغياناً فامر بأخرا - الس
السمة من حضرته

وركت هذه السيدة عند خروجه من
بين يدي أبيها وهي تحسبه أنه إذا خلا له
هتية أخذته الشفقة وحركته عوس -
فرق إلى صغرها وزاقتها . وعطف على صغ
وبراءتها .

ولكن أخطأ ظنهما . فها هو الآن عاتق
المكان حتى أمر الملك أحد رجاله أن يذهب
بالطفلة فيركبها معون البحار ثم يلقها في
ساحل إحدى البقاع النائية .

وكان الذي كلف بهذه المهمة رجلاً عاب
القلب فنفذ أمر الملك بمخافته .

لقد بلغ من شدة تسلط النيرة على غ
الملك أنه لم ينتظر عودة الرسولين من سائرته
إلى الكاهنة . فأسرع إلى استدعاء الملكة عاك
عنه أمام رجال الدولة والبلاط قبل تمام نفا
وامتلكه شيطان النيرة المهنمية . وجعل كلما
رأى من روحته - آية عطف جديدة على
الضيف ازداد غيب غيرة احتداماً . وسد أن
كان أرب الناس طراً بالزوجة والصدوق أصبح
أقوى النالين قاطبة وأحقد على الصديق
والزوجة - فاستحال وحشاً ضارياً . وسبغاً نادياً .
واستدعى « كاميلو » أحد وزراء الدولة وأطلعه
على حديث شكه وأزتيابه ثم أمره أن يسم
« بوليكسينز »

ولما كان « كاميلو » هذا رجلاً ثقيلاً صالحاً
وكان يعلم أن تهمة الملك وريسته لا أساس لها
من الصحة أفضى بحيلة الأمر إلى الضيف
« بوليكسينز » وانفقا على الحرب معاً من بلاد
صقلية .

وقد أنجح الله مساعهما فوصلتا سالمين إلى
بوهيميا وهناك أصبح « كاميلو » صديق الملك
« بوليكسينز » ووزيره .

فاضمرت هجرة « كاميلو » طيب الخلق في
صدر الملك « ليونيس » فتمد إلى حجرته زوجته
فألقاها تلاعب طفلها « ماميلاس » وهو يسلمها
ويتمتعها بأحدى قصصه الشائقة . فأمر بالطفل أن
يتجنى ويدام أن تسجن

وكان الطفل « ماميلاس » شديد الحمية
لامه . فلما رأى ما حل بها من الإهانة والسجن
داب قلبه الصغير كدداً وأضناه ألم حتى ضمير
وهزل وفقد شية الطعام ولذة المنام . وجعل
أهل البلاط يحسبونه في عداد الموتى

وأرسل الملك اثنين من رجال دولته إلى
معبد « أبولو » ليستطلعا من الكاهنة حقيقة

كان « ليونيس » ملك صقلية وزوجته
المليحة العفة الطاهرة « هرميون » يمثن على
أثم وثام ووفاق . وكان هذا الملك لفرط شغفه
بزوجته واستمتاعه بإقارب محاسنها الحجة يرى أنه
قد نال كل النى سوى أمنية واحدة كان يترج
إليها فؤاده أحياناً وتلك هي أن يحظى مرة سناء
نميل صباه ورفيق حداثته « بوليكسينز » ملك
بوهيميا . وكان قد نشأ معه منذ الطفولة إذ
ضمتها مدرسة واحدة قبل أن يجلسا على عرشى
أبويهما . وكان قد مضت على ذلك العهد سون
عدة جملاً يتبادلان خلالها الرسائل والتحف .
وأخيراً قدم « بوليكسينز » ملك بوهيميا
على أثر الدعوات المتتالية من صديقه إلى بلاط
مملكة صقلية لإحدى الملكها وأجاب الزبارة

فسره صديقه أشد سرور وقدمه إلى
زوجته الملكة وعدد لها عمامد سجاياها وعحاسن
مراءه . وجعل يتذاكران معاهد الصبا وملاعب
الطفولة ويمصان من أحاديثها العذاب على مسامع
الملكة « هرميون » ما كان يملؤها حياءً وطرباً .
ولما تم ملك بوهيميا بالعودة إلى بلاده سأل
« ليونيس » زوجته الملكة أن تضم صوتها
إلى صوته في الإلحاح على ضيفها أن يطيل أمد
قائه برهة فأجاب سؤلها .

وهنا بدأت مأساة تلك الملكة الكريمة
العفة إذ قال الملك « ليونيس » في نفسه « أن ضيفي
« بوليكسينز » قد رفض رجائي حين سألته
إطالة المنكث عندي فلما استأثرت زوجتي مذوبة
الطها وحلاوة نهرتها رق ولان وأجاب طلبها »
وعلى الرغم من اعتداده العفة والطهر والوفاء
في زوجته وصديقه سواء . استنجد عليه

ولكن اسمه « نور ربل » كان قد انشد
عشوقه « شريفة » راووه من المكان وكأنه
قد اكتفى من جميع متعات اليد ومتاعه بلذة
الحلوة بحبيته والاستمتاع بذوبة مناجاتها .
وكان الملك من شدة التشكر على حال
لا تمكن ابنه من معرفته ، فتقدم حتى صار
بمستقر الحديث واستمع التجوى فللك
الحجب والالتجاف بحلاوة حوار الفتاة حتى قال
لوزيره كاميلو « هذه أحسن وافق من شاهدت
من فتيات الطبقة الوضيعة . وما من لقطه او
حركة أو إشارة تصدر عنها الا وفيها معنى اسمي
منها واسمى - ومعنى يحمل عن مثل هذا المكان
وبشرف . »

قال كاميلو « حقا انها ملكة الالبان
والاجبان »

واقبل الملك على الراعي فسأله « خيوني
يا صاحبي من ذلك الفق الوضي الذي يحدث
الى ابنتك ؟ »

فاجاب الراعي « انهم يدعونه « دور يكلز »
وهو يزعم انه يعيش ابني . على انه لا يعلم
أينما بصاحبه أشغف ولوا استطاع دور يكلز
ان يحصل عليها اذن لساقط اليه من الثروة
ملا يخطر له على بال » (يريد بذلك بقية الحلي
والجواهر التي تركها لصهرها عند الزواج)

وافقت الملك الى ابنه فقال « انك عن
العيد وأهله لفي شغل . اني حينما كنت شاباً
مثلك لم أكن أضن على حبيب بالتحف والهدايا .
وأنت قد تركت ياع اللب - هب ولم تشتر
لصاحبتك شيئاً »

فقال الفقي وهو لا يحسب انه يخاطب آياه
« أيها الشيخ انها لا تعمل بأمثل هذه
التوافه ، ان ما تنتظره من تحني وهدايا مكنون
لها في اعماق قلبي . »

ثم التفت الى « شريفة » غاطها قائلاً
« اسمي يا شريفة » اني أشهد هذا الشيخ
الذي أحسب انه خير الشق وجرحه على اني
أعطيك عهد الله وميثاقه ان أرضاك زوجة
اذا ارتضيتي بلاءاً أيها الشيخ كن شاهداً على
هذا الزواج »

وما لبثت الطفلة المسكينة ان عثر عليها أحد
الرهاة وكان رجلاً راحياً فاحتمل « شريفة »
الصغيرة الى روحته فصمت قربها شد عابدة
وساور الراعي شطراً من حي الطفلة وجواهره
فاعة واشترى شمة قصعة من لاشية « جعلت
وأثرى وتبلى الصمة مشاب وهي لا حرف
لحسب أثار غيره »

وكسبت شيب « شريفة » وترعرعت
واستحلت عادة فاسقة . وهي وان لم تنس من
الكذب والشفاعة أكثر من حط باب الرعاة
لقد عجلت من محاسن سجاياها الفطرية وحلاوة
شبابها العربية بماعى عن ذيب أرق
الربيات فمن ربه لم ينس في أمها رسة
بيت مملكة او إمارة

وكان للملك يوهيميا يحمل فريد يدعي
« فلوريزيل » فيبدا كان هذا الأمير الصغير
في سن جولانه ابصر الفاتنة « شريفة » بجواردار
أبها الراعي (كما كل يص) فراعته من حسبه
الفق ما راعه ومن ذلك « لا تن حعن يتردد
على دار الراعي في رى مستعارة واسم متحل
« دور يكلز »

وساكثر تعب « فلوريزيل » فلق أبوه
وأوجس عليه خيفة فاذكى عليه الارصاد
والعيون فلبثوا ان أتوه ينيا غرام ولده باثنة
الراعي .

فاستدعى الملك وزيره « كاميلو » ذلك البر
الكريم الذي نجاه من عائلة « ليونيس » وسأله
ان يصعبه الى منزل الراعي .

وصل الملك ووزيره الى منزل الراعي وقت
الاحتفال بعيد جز الماشية وكان من خصائص
هذا العيد الترحيب فيه بكل طارق وان كان
غريباً مجهولاً . فاقضم الطارقان الى أهل الدار
وشاطراهم المرح والخبور .

وكانت الموائد منصوبة والحكؤوس
مصفوفة . وبعض الشبان يرقصون في ساحة
الدار والمض على الباب يشتررون صرواً من
الاشعة والمناطق والقفازات من ياع جواله .

من النفاس . وبينما هذه الملكة الكريمة مائلة
أمام وضاعتها منور الأتني اعرجين دحن
الرسولان يرفعا اي الملكة فتوي سكاها في
طرف محتوم قامر حص الخدم وتلاوة الرسا
عنا « دافيا » « هرموني » ريشة « بوليكسندر »
برى . وبوبنس طلوم عشوم حارعيد ويسعش
لا ورت « ما لم برد المفقود » فلم يعبأ الملك
عشوم سكاها ولم يكثر وقال انها اكذوبة
لنبا انصار الملكة تعية وتضليل . وأمر
القصة بمواصلة التحقيق . وفي تلك الاونة
دخل أحد الخدام قائلاً ان « ماميلاس » ابن
الملك سألني نياً عما كمة أنه أصابه من ألم
وسنة ما أودى بحياته .

فدسمت الملكة ذلك خربت معشياً عليها ،
عند ذلك دبت الرحمة في فؤاد الملك وسرى
الندم الى قلبه قامر صاحبات الملكة ان
عسب لم يذلن أقصى الجهد لاذهاب عشيتها
وسكن وليا ما لبثت ان عادت الى الملك فاقلمته
ان « هرموني » قد ماتت

فندم من ذلك تبين له ان زوجته كانت بريئة
فندم منند الندم على ما كان من فرط قسونه
عسب . انضح له ان كلام الكاهنة كان حقاً .
وعبر نأ انه - كما قالت الكاهنة - « ما لم
برد » (أي ابنته الصغيرة) عاش بلا وارث
لداك . شه قد مات . وود لو ترد الله اتمته
ويس ملكه .

وبت السفينة التي ركبها الرجل للمكف
نفس . وبودة قد أصبحت باصطف قدقت بها
على حل يوهيميا - مملكة « بوليكسندر »
نصالح البار . وهنا أرسى الرجل وطرح الطفلة
الصغيرة . وها هو عائد الى صفحة حرج عليه
وبم حدى الدابات فزعه . وكذلك أصاب
حرا .

وبت لطفلة مكسوة أبهج حلة ، عجلة
من جواهر وقد الصقت بها ورقة مكتوب
عسب « سر بدة » مع كلمات أخرى تدل دلالة
جده من تعرف ضبها ورفعة شأنها .

فصاح الملك معصيا وأعلن شخصيته الحقيقية

« بل شاهد على الطلاق يا أحق » ثم طلق يصف ابنه أشد تنيف ويوجب من جرأته على عزيمة الزواج من صبية حقيرة ابنة راع وإمهال على الحسنة بالمساب وتوعداها وإمهال بالقتل إن هي أباحت لانه إن يطأ سدة داره بعد ذلك .

ثم انصرف الملك مغضبا وأمر « كاميلو » أن يتبعه بالأمير « فلوريزيل »

لقد أثارت مطاعن الملك وقوارصه عوامل الحمية الملكية في صدر الفتاة فقالت « اني لأعيا نهديدات الملك ولو كان فيه هلاكنا ولقد هممت والله أن أقول له أن الشمس التي تشرق على قصره تشرق أيضاً على كوخنا وأنا وأياه عند الخدني سواء . ونكسي أراي بعد ود استب راحلتي وادبرت على تلك الدولة التي كانت مقبلة ، فدعني وشأني الآن يا سيدي سامضي لأحلب أبقاري وأبيكي »

فافتت الوزير كاميلو بما أبدته الفتاة من العزة والاباء . ولما رأى أن غرام الأمير الصغير ليس بما يزيله غضب الآباء وأنه ماض ولا شك على عزيمته مها كانت السابقة فكر في حيلة يندبها المشيعين ويبلغ نفسه أمنية طالما خالجت قلبه

لقد كان يعلم أن « ليونيز » ملك صقلية قد تدم على ما فعل فلا ضير الآن من مواصلته ، هذا فضلا عما كان يذب قلب ذلك الوزير من فرط الحنين إلى وطنه فاقترح على المشيعين أن يذهب بها إلى مملكة صقلية حيث يستطلان برعاية ملكها ويسألانه الشفاعة لها عند صديقه ملك بوهيميا لعله أن يسمح بزواجها .

فوافق الكل على هذا الاقتراح وجوز كاميلو أسباب الرحيل وأباح للراعي أن يصحبهم فاخذ الراعي بقية حلي الفتاة وبنوآهراها وثياب طفولتها والورقة التي كانت بها ملصقة .

ووصل الجميع إلى بلاط « ليونيز » ملك صقلية فرحب هذا الملك بوزيره القديم « كاميلو »

ومن كان في محضه وأكرم منوهم وكان لا راي في حداد عن روحته وعلامه

لقد أقل بت مل عانس الفتاة شريفة وكانت قد استمرت له واستوت على مث عره ولج فيها مشاه من زوجته « هرميون » تصجدت وعته . ونجحت حرقة . وسالت عرته . وقال « قد كان يكون لي انة كهده لو لم ألق بها إلى التهلكة » .

ثم التفت إلى « فلوريزيل » فقال « ولقد خسرت أيضاً حبة أليك وصداقته ، وما أشد شوق اليه الآن ، لوددت لو رأيته وأموت من بعدها »

ولما بلغ الراعي ما أبداه الملك من شدة الاقبال على « شريفة » وقوله أن فيها مشابه من زوجته الفتيمة وأنه قد كان له طفلة فامر بإخراجها من مملكته وأطراحها بإحدى القياقي والفقار أخذ يقارن تلك القصة بقصة « شريفة » فاستدل بالمقارنة على أن « شريفة » لا بد أن تكون هي ابنة الملك المفقودة

وكذلك تقدم الراعي إلى الملك فقص عليه في حضرة « فلوريزيل » و « شريفة » و « كاميلو » والسيدة الوفية الآمينة « بولينا » حديث عثوره على الطعلة ملقاة على ساحل اليم ثم أبرز الثياب التي كانت عليها يومذاك فعرفتها السيدة « بولينا » واقربت بها عين ما كانت تكتسي يوم أخذتها من أمها ، وأبرز كذلك جوهره تذ كرت بولينا أن هرميون كانت علقتها في جيب الطعلة وأبرز الورقة المكتوب عليها لقطة « شريفة » وهي التي كانت « بولينا » ابصرت الرجل المخلف بقشر يد الطعلة يكتسبها بيده قبل ارتحاله . وهكذا لم يبق ثمت مجال للشك في أن « شريفة » هي ابنة الملك فما كان أعظم سرور « بولينا » وفرحة الملك « ليونيز » على أنه أذاب قلبه وفخت كبدته أن أمها ليست على قيد الحياة فقرر برؤية ابنتها . وقال

« ما أشد مرحي بك يا بتي ! ولكن امك ! امك ! أين امك ؟ »

قالت بولينا للملك أن لديها تمثالا للمرحومة الملكة « هرميون » قد أتم صنعه آتقا المثل الابطالي « جولورومانو » وقد بلغ من فرط مشابته للملكة أنه لو تمفضل بالذهاب إلى داره فشاغده لحسبانه الملكة نفسها وليس بمثالا فساروا جميعا إلى دارها

ولما أرخت بولينا الثياب عن التمثال رجع الملك لما ابصر من فرط مشابته لزوجته وتجددت اشجائه ولبث برهة طويلة لا يتنطق ولا يصحرك .

وأخيرا أطلق لسانه فقال « كذلك كانت وقتي وروعة جلالها حين خطبها وهي غفراء ولكن هرميون لم تكن من كبر السن كما يبدو على هذا التمثال »

قالت بولينا لقد تسمد التحات أن عمر هذه الدمية مثالا للملكة هرميون كما كانت تكون لو أنها عاشت إلى الساعة وهذا يدل على براعة وحذقه . ولكن دعني أعطي امثال لثلاث نحسب أنه يصحرك »

قال الملك « لا تعطيه ! وأحرقه ! يا بتي مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا . أظن يا كاميلو ألا تكاد تظن أن هذا التمثال حي بنفسه وكأن بينيه بريقا ولألا »

قالت بولينا « لا أعجب التمثال يا سيدي أن اخشى أن يعزب عقلك من شدة الطر . فظن التمثال حيا »

قال الملك « ليتني اظن ذلك . وليت ضي صحيح . بيد أني أخال أن نسيا يجب على من نلقاها . إلى أريد أن أقبلها فلا تسخرنا من » قالت بولينا « لا تفعل يا مولاي ! الصبيفة الحمراء التي على شفتيها لا تزال رطبة فشي ثمنها فلو شفتيك زيبا . أتأذن في تعطينها » قال الملك « كلا بل لتعطينها كشوة عشرين تاما . »

قالت « شريفة » وكانت لا تزال منه ابصرت التمثال راكعة امامه تأمل عانسها ابصرت الفتيمة ولا يقين مدة هذه العشرين تاما أدو إلى أمي العزيزة بلا ملل ولا ففور

ليونيتر كان من سلف مسد . فتوش ما كان
قد رث من حبال مودهم واحصر سحبا التي
واستصابت طامة ابوحنه ولم عرو ملك
بوهيميا على القول ان « شريفة » ليست كعرواً
زحله ، فما هي الآن تلك سوقة احقيرة حلة
الاقار ولكن وارثة عرش صقلية

عن كثر أمره عن روحها حتى بعث على اسمها
الصائمه . لاسها وان كانت قد اعتبرت له سبائنه
الاسم نفسها - م - استمر حسانه عن الطفلة البريئة
ولما أبصر ليونيتر نعمة الله المضاعفة اورد
عنه زوجته وقتنه سد انقصع كل أمل منه
كدعقله يذهب من الفرح

وشكر الملك وزوجه الامير فلورنزيل
لحبه ابتاعها على ما كان يعرف من حقارة شأها
وصمة مصيها ، وشكر الراعي لصايبته واحتماطه
بطفلتها . وشكر « كاميلو » و « بولينا » المولى
جل وعلا إذ أضافا حتى أنصرا مساعده قد
أفضت الى أحسن خاتمة

وكان الله أراد أن يتم عليهم نعمته فادخل
عليهم في تلك اللحظة « ولكسينيز » ملك بوهيميا ،
فان هذا الملك لما اقتقد ابنه ووزيره وكان قد
آنس من « كاميلو » شدة التيف والتحنان
الى وطنه رجح أن يكون قد رحل ابنه الى
صقلية ، فشخص اليها ووافق حضوره تلك
الساعة - أسعد سامات « ليونيتر »
مناظر مرسومهم وغبطتهم ، وغفر لصدقه

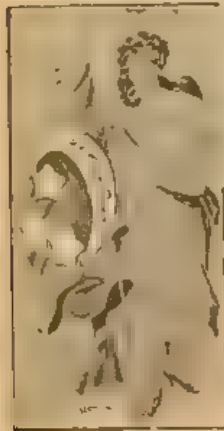
قالت بولينا « ادا ان تدعى أعطى التمثال
ونهي . نفسك لما هو أروع وأدهش . لأن
في استطاعت ان أحمل الدمة تتحرك وتهدط
من صاها وتمسك بيده »

فان الملك وهو بحال انه في حدم « كل ما
وحي نه ان تأبى من حركة بسر ان أنظره
وكن « عين عينا أن انصه من قول بسر ان أنصه

وكانت بولينا قد أعدت في غرفة مجاورة
رفرفر المطربين فأمرتهم أن يرفوا على الآلات
اخافاً شجية حزينة وما بدأت الاوتار تنغم
حزنا . القوم غمياً ، إذ أنصروا انغمس
ببط عن تصايه ويسعى حتى دناء من الملك
صوق حده بذراعيه ، ثم حرك شفتيه يدعو
زوجته بنته بالغمر والبركة

ولا عجب فان التمثال لم يكن الا الملكة
نسيها حية سالمة .

والواقع ان بولينا لم تقل حقاً حين ألمت
ملك من زوجها سالماً . ان لم تجد خلاف
لك وسيلة لا تهاذها من شره . ومنذ ذلك الحين
كانت هريموى بدار بولينا في خفية وقد أصرت



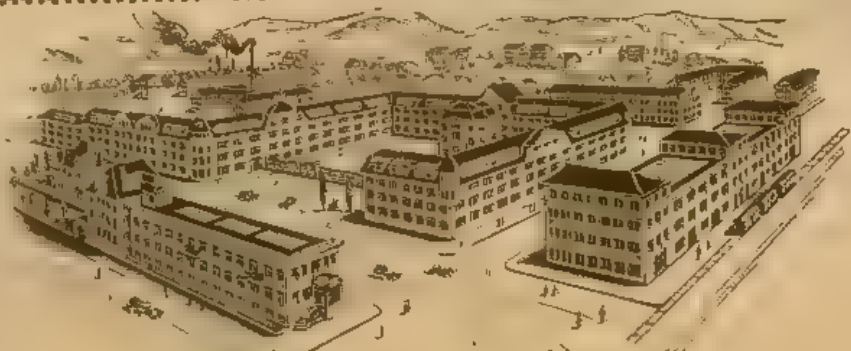
عصر
السال
بالملك
الجديدة
بمصر
شرف
بها
بها

تحتها محلات الوكيل الوحيد
لشرق الادنى

تفانيس وتش

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

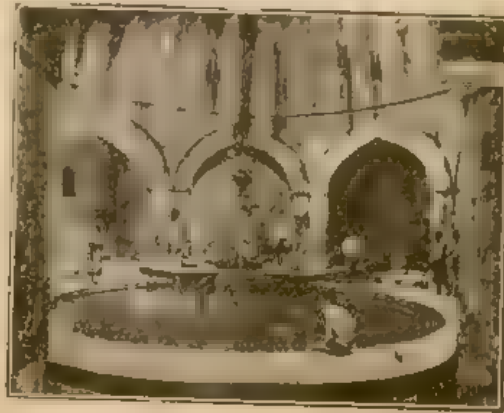
إذا أردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة



منظر قاهرة ساعات تانيس وتش التي تصع يومياً ما لا يقل عن ١٠٠ ساعة

مدينة بروسه

ومشروعات سمو الخديوي السابق لتحسينها



بعض المباني في بروسه

وهنا في بعض اعداد
«البلاغ» اليومي بالمشروعات
الاقتصادية التي أقدم عليها
سمو الخديوي السابق في
تركيا وآخر هذه المشروعات
الذي يتخذ الآن هو تحسين
مدينة بروسه حتى تصبح
مثل الحمامات الأوروبية
ويقصدها الأتراك وغيرهم
من جميع الأنحاء . وذكر
هنا شيئاً عن هذه المدينة
وعن ذلك المشروع الكبير :

بروسه مدينة قديمة يبلغ عمرها مثل عمر روما تقريباً وكانت
تسمى في العهد القديم « بروزا » وكانت منذ مبدأ تاريخها معروفة
في جميع الامبراطورية الرومانية بمجتمعاتها التي تجلب الصحة والقوة
وبروي لنا التاريخ أن بلينيوس الأصغر حين كان والياً على المنطقة
التي تقع فيها بروسه أصطلح عيونها المائتة الست فكانت المرضى
يجرعون إليها من كل فج . ولكن طغي بحر الآمال والنسيان علي
تلك المدينة مع الزمن حتى وقعت سنة ١٣٢٦ في أيدي الثمانيين
فجعلوها قاعدة لمسكنهم مدة قرن كامل وفي هذا العهد وصلت إلى
ثانيها من العظمة وبلغ عدد سكانها أكثر من مائة ألف نسمة — وكان
هذا العدد كثيراً في ذلك الوقت ولاشك . وقد بقيت بروسه بمجدها



حمام بروك كوكوردي وهو حمام كبير في بروسه

الأتراك حتى بعد أن صارت الاستانة مأمراً
لمسكنهم بدلاً منها ، فجعلوا يقيمون بها الحمامات
للاستشفاء ، وهذه الحمامات التي تشبهها به
الآن يرجع وقت بنائها إلى القرنين السادس عشر
والسابع عشر وهي مشيدة على طراز جميل
وزيها كثير من البلاط « الزلزلي » التي
كان يجلب من كوتاهية واسنيك . ولكن
جميعاً أقيمت وفق طراز الحمامات التركية البنية
فلا تصلح للعصر الحاضر .

ولأن تألفت شركة مالية عمادها هو
الخديوي السابق ورأس مالها أكثر من مائة
ألف من الجنيهات لإعادة بناء تلك الحمامات
الطبيعية وهي ترى عائد ذلك إلى تحسين روم
وعدد سكانها الآن ٧٥٠٠٠ نسمة —
وانشاء الحدائق العمومية وبناء القادوس لخدمة
مع « كازينو » كبير ، وكل ذلك لكي يستمتع
السياح ولكي تنافس حمامات أوروبا مثل بريس
في النمسا وفيسبادن في ألمانيا وفش في فرنسا



بعض من مباني بروسي

بروسي مدينة قديمة يبلغ عمرها مثل عمر روما تقريباً وكانت

حمامات بروسي هي بروك وكوتشوك وبني كايديشا وكايبارث وك
حمامات كبريتية يحوي ماؤها كثيراً من الكبريت والحديد ودرجة حرارتها
أكثر من ٨٠ درجة سيلسيوس . وثمة الحمام القديم « اسكي كايديشا »
ودرجة حرارته ٣٧ حمام قاره مصطنع ودرجة حرارته ٥٨ سيلسيوس
وماء الأخير يحوي ماجنيزيا ايضاً .

وتقع مدينة بروسه على حافة جبل اوتسبي وهاد خصبة مريحة للراحة
وتكثر فيها اشجار الفواكه وتحيط بها مناطق تصلح للصيد وللعجوبة
ذلك ان ينتظر لمشروعها الجديد كل النتائج :

هوليوود كعبة السينما

يسوق سيرته في «هوليوود بومبار» - أحد شوارع هوليوود المهمة - بكل سهولة بعيد عن كل خطر، بعكس الآن فإن هذا الشارع يحتاج إلى رجال البوليس للحفاظ على حركة المرور في تقاطع الطرق، وترى شوارعها الآن قد ازدادت جواربها بناطحات السحاب. وكانت وسائل المعيشة من مصر بها إلى أجورها معتدلة في تلك الأيام القديمة. ولكن الآن ما من عمل يمكنه أن يعيش هذه الف من ألف جنيه في السنة على الأقل. ولا يمكنه هذا المبلغ «اليسيطر» أن يعيش إلا عبثة بسيطة أيضاً.

وكان وصول دايفيد وارنجر فيث المخرج الشهير إلى «هوليوود» سنة ١٩١٣ - بعد أن ربح له ثروة تبلغ نحو مئتين مليون ريال - عندما كان مع شركة بيوغراف في نيويورك من أول الخطوات التي خطتها «هوليوود» في طريق التقدم. وليس هذا رجل آخر من ما نعلمه دايفيد حرثت في سبل من السينما. فله مقربته ومهارته الفنية تمكن من إخراج أعظم الروايات البسيطة إلى م. س. به أحد إخراج مثبها. وكان عدد أفراد شركته حريث في هذه تأسيسها «هوليوود» يبلغ نحو أربعين نفساً ومن بينهم أعظم الكواكب الذين سطعوا في سماه السينمائي أيامها الحاضرة. ولدايفيد جريث



«دايفيد وارنجر فيث»

كبير المخرجين وصاحب اليد الطولى في ترقية هوليوود

وفي الماضي كانت نظم تشديد المصورات في «هوليوود» من أرباب ما يكون. وكانت الحالة متعبة في تلك الأيام التي ما كانت تخرج فيها سوى الروايات ذات الفصلين. وكانت «الشيناريو» شيئاً محمولا، وكثيراً ما حدث



«التي» حش «مئة» ربح في عام - طبع كوكب في سنة - وقد ترك حريث هذه - ذهب إلى هوليوود وحققوا - م. س. به - وارنجر

المعتنون مع المدير الفني تحت إحدى الاستخبارات لتباحث فيها بقلوبه في الرواية. ورنما انتهى «الفيلم» في مدة يومين أو ثلاثة أيام. ولكن لو فرض أن الفيلم استغرق في عمله مدة أسبوع من إدارة الشركة تفور تأخرتها لهذا التأخير. كانت «هوليوود» القديمة أشبه بقرية هادئة حتى أن الإنسان يمكنه أن يعلم كيف

اشتم الفجر ابتسامة الطائر ودخل إلى «هوليوود» رافعا أعلام المجد والفخر مشدداً أنشد النصر والسلام. وما هي إلا هبة حتى رهمت شمس الشمس الذهبية بقمم التلال، فكان ثم فرق بينها وبين لصلال الرقعة التي

صيرت حياضها على الأدبية العميقة العونية. ترى شوارع ندية في الصباح صه «سارات» وافترق هذه يتهايمسون على تصاميم التي يتصممون أحبارها في محدث الجرائد التي تصدر في الصباح. بعد ذلك يطفون مصاعيد فاطحات الحبر التي يستعملها آلاف الناس في كل يوم. وشاهد انصاعهم والصفوات خاصة من منادى لا يسمح لهم بسلو الفطور في منازلهم. وفي هذه الوقت تفتح أبواب المصورات السينمائية ينادى منادى «الفيلم» آلاف المشاهدين وغرم للقيام بأعمالهم اليومية فخرج نحو مائة رواية كل يوم يربوا وحشيت السبي لهوليوود مكانة عظمى - العالم بعد أن كانت في خير كل - قد كانت «لوس أنجلوس» مدر - من مهابتيه من آثار المدنية.

وداستحياها في هذه عهد السينما عطا نسج - ر - متحركة وذلك لما لها من ثوب في تصادم في التصوير إذ كانت تشبه - في مدم بضيائها أوهاج

وعند يعرف أن الأنوار الصناعية التي توحد لألوان صوريات هي اختراع اليوم فقط ولم يسمع - من الماضي فكانت المناظر تؤخذ على در مس العيني وقد وجد المخرجون في «هوليوود» من أساطير المختلطة ما جعلهم يستعملون على عمل في رحلة سيده لتصوير

فرد

وقتش ولكن هو لممس وقد كات كل ورد شتمل باخلاص وإرادة . وكل متوسط ما يأخذ كل فرد من أفراد شركة جريفت هو ١٥ جنيهاً في الاسبوع ، ولكن الآن من المصورة وجود أحد هؤلاء الأفراد يأخذ أقل من مضاعف هذا المبلغ عشر مرات واليك مثلاً لذلك فان « ليليان جيش » التي كانت من أفراد الشركة تتقاضى الآن نحو ألفين من اجسبت اسوعيا . وعند ما تقاضى هنري ب. والتان مبلغ عشرين جنيهاً للطهور في رواية « ميلاد أمة » نظر اليه جميع من حوله نظرة اعتبار لئيله هذا المبلغ .

ونورما تالم دج . حب كوستاس كاش يسامع حديث وقد طهرت كوستاس في رواية « التعمص » بدور الفتاة . وكانت ليليان جيش . تعتبر سارة برور السبيل مطع . كبرى شركة جريفت وكانت ماري ماري مرسن وكثيراً . كبرى لمارو دوروت جيش مرسن بالادوار الخلقية التي كانت تحتاج الى مهارة في تصوير المناظر لقربة ولم تكن للممثلين في تلك الايام

معرفة كاملة من الماكياج الذي يحتاج الى اعتناء ومعرفة في عمله ولم يكن من المدهش وقتئذ يمكن كل ممثل مدة ساعتين لعمل الماكياج . وكان يوم العمل في سنة ١٩١٣ يمر في « هوليود » بهذا الشكل : يستيقظ الممثل في الساعة السادسة والنصف صباحاً ويرتدي ملابسه ثم يتنظرون في الساعة السابعة وفي الساعة السابعة ونصف يذهب الى المصور ثم يذهب الى غرفة ملابسه ويفتح بابها وتستقبله روائح الدهان والمسايق اللازمة للماكياج ثم يصرف ساعته ليتبين في عمل الماكياج والعمل لاستعداد اليوم وبقراءة على الباب يسمع الممثل صوت مساعد المدير يقول : « إنا في حاجة اليك

أحد الموجهين في المصور له دراية بهذه الامور . وبعد عدة آراء متدافعة أخيراً أحد الموجهين أنه يوجد ضابط تساوي خارج المصور مع فرقة « الاركترا » وهو يعرف الشيء الكثير عن ذلك . فاحضروا ذلك الرجل ولم يكن سوى « إريك فوق ستروهم » . وبعد ان قدموا له الرواية وضعه لهم في قلب جميل جعلهم يعتمدون أنه رجح عظيم قصصه جريفت إلى شركته وعدم له مرناسوياً قدره حمة حبسب وذلك للوقوف بجانب « الكاميرا » لمساعدته في المناظر الخرسية . أما الآن إريك ستروهم بعد

فصل كبير على التصوير اسيمي أصب وهو الذي اخترع طريقة تصوير اسطر افرة التي بسموها « كلور أب Glose-up » وغيرها من لطرق التي نبتها معظم الشركات الآن . وفي مصوره اخرجت اوز رواية ذات خمسة فصول وهي « ميلاد أمة » ، وتلتها روايات عدة فاحرة مبرواية « التعمص » التي كانت نهاية مجهودات جريفت الفنية على ساحل الغرب من امريكا لمدة محدودة . وعلى ذكر رواية « ميلاد أمة » يجدر ذكر المتاعب التي لاقاها دافيد جريفت في اخراجها ، فبينما كانت

الممثلون يتلون مراجعة مواقف الرواية في المصور واداء سافيد بصرخ بصوت عال وقول « يا ليتني لم أخرج هذه الرواية » ، فقد صادفته متاعب حمة لفقة المعدات واللوازم التي كانت في المصور وقتئذ . وقد أجهد نفسه لاكتشاف أشياء تسهل له عمله . وفي اول ليلة عرضت فيها رواية « ميلاد أمة » في « لوس انجلوس » — وهي أول مرة عرضت فيها أول رواية سينمائية كبيرة — كان الازدحام عظيماً خارج السينما حتى اضطروا لاحضار البوليس لحفظ النظام . وفي هذه الليلة أزيل القناع

الذي كان في السينما تحت وراءه فظهر للبلاد بشكاه الحقيقى فاشترت شهرته في جميع انحاء العالم واعتبروه فنا جديدا عظيماً . وكان ممثلو السينما يعتقدون انهم لو اشتغلوا تحت ادارة دافيد جريفت لتأوا شرقاً وغرباً عظيمين . وقد انضم الى دافيد جريفت عدد من المديرين الفنيين واشتغلوا تحت منظرته في مصوره . وقد قدمت اليه وقتئذ رواية « هيلد برج التديم » لاجراجها . ولكن ملابس الرواية ومناظرها وغيرها من الاشياء المينة فيها أوقعت المخرج الشهير في حيرة . وفي لحظة يأمن سأل اذا كان



« إريك فوق ستروهم » المدير الفني الشهير مع مصوره دوروت من أعظم المديرين الفنيين الذين يتناولون أعظم المرات .

ولو كانت « هوليود » المكان الذي ولدت فيه السينما فان مصورات دافيد وارث جريفت التي اسمها « فابن آرتس ستاديوز Fine arts studios » هي مهد هذا الفن بلا شك . وتحت رعاية هذا الزعيم الكبير ترعرع الفن حتى أصبحت له مكانة عظيمة بين الفنون الجميلة . وعلى عمر الستين كانت فن جريفت هو الرئيسي في كل المصورات ، ولم يكن المال والوقت من الاشياء الرئيسية

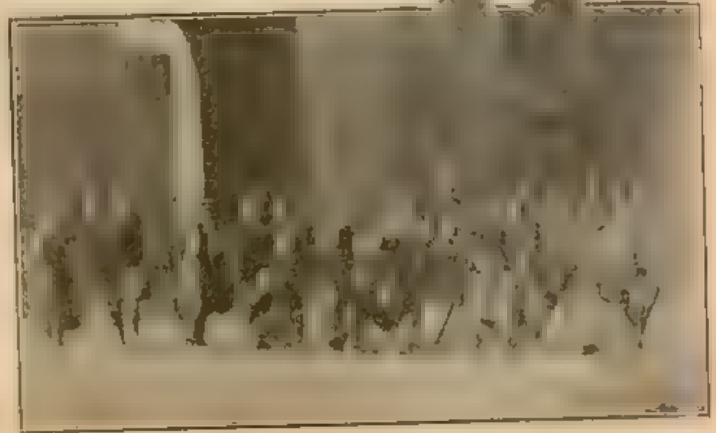
مستتر من قصته « في صبح ذهني »
يكون المستتر في شرح بعض التمثيل
حيث يجلس المستر جريفيث منتظراً. وقد
إعداد للمعدات اللازمة يبدأ العمل ، ويستمر
التصوير حتى الساعة الواحدة فيذهبون للأداء
ولو كان الممثل منزل بالقرب من التصوير
يذهب إليه . ولم يكن هناك وقتاً أحد ينظر
أو ينش وهو قطع طريقه والم كياج عن
وجهه لأن هذا المكان كان الوسط الوحيد

المسرة إلى قلوب الناس وفارت لهم حياتهم
وحففت متعهم وسعدتهم عن رقية آية
الاجتماعية . . . الخ .

خلف الستار القضي

— ٥ — المصور

كان المصور السيتي عند ما كان في السبيل
في عوامة طاهره رجلاً لا يعرف عنه إلا أنه
يوجه عدسة الكاميرا إلى المنظر المطلوب تصويره



في نفس المصورين استعدوا لتصوير رواية « الرواية العشرة » وقد أخذ هذا المنظر هو أمامهم
وميسر فرعون مصر . وهذا

و ينظر إلى الشمس ليرى إذا كان ضوءها كافياً
لالتقاط المنظر أم لا . ولم يك يستعمل في ذلك
لا عقله ولا دكاؤه . أما الآن وقد بلغ من السبيل
درجة لم يتصورها القاتلون فإن المصور مسئول
عن نجاح الرواية أو سقوطه . فهو كانت
الرواية من حودة التمثيل ومناهة الاحراج بمكان
عنها لا تساوي شيئاً لو كانت رديئة التصوير
وبعبارة أخرى لو صورت رواية بسيطة تصويراً
فنياً عظيماً فإنها على الأقل تستحق مشاهدتها
من حيث التصوير

ولا تظن أنه على المصور أن يدير يد
الكاميرا حسب ، وبكسه يترك الكاميرا
لمساعدته ويذهب لدرس المناظر والتهيئات
اللازمة للرواية والممثلين . ويفرج اهتمامه في

لعمل شرائط السينما . وما تأتي الساعة الثانية مساءً
حتى يكون الممثل في المصور ثانياً . ويستمر
العمل حتى الساعة السابعة مساءً .
ثم . . . أحياناً ما يستمررون في عملهم ليلاً
وإذا ما انصرف الليل كله في العمل حتى
عند ذلك لأن الانوار الصناعية التي تقدم
لحسب الاصواء . أصبحت تحت تصرفهم
لأن في أي وقت . ولكن في الماضي كانت
ساعات النهار قصيرة وكانوا يشتغلون متكامل
وكأن عرق العملية التي يعملونها الآن بمجولة
ولكن مهمة دافيد جريفيث ارتقت « هو بلوود »
وأصبحت مدينة ذات شأن عظيم . فوداعاً
ذلك . . . وأولئك الممثلين الذين ما كانوا
يعلمون بالروايات التي كانوا يتقاضونها الآن
لا يزالون ليس كمواكب الساطعة التي أدخلت

ويظهر وجهه مشوهاً على الستار القضي .
ويمكننا ان نقول ان المصور ساحر ،
فانه يمكنه أن يجعل بالكاميرا القصير طويلاً
والطويل قصيراً . وهذا العمل الذي تظهر
استحالته للآسان يتم بطريقة بسيطة وذلك
أن يحفض المصور القاعدة ذات الأرجل الثلاثة
التي تركز عليها الكاميرا ، ثم يميل الكاميرا
إلى فوق ويلتقط الممثل فند أن يكون قصيراً
يصبح طويلاً . وبكس هذه العملية أي
وضع الكاميرا على منصة عالية ثم يميل الكاميرا
إلى تحت ويلتقط الممثل فيصبح قصيراً بعد
أن كان طويلاً .

وكل ما يشاهده هواة السينما من الحذر الفنية
على الستار يتوقف عمله على المصور . فأحياناً
ما ترى الممثل واقفاً يتحدث مع نفسه أي مع
شخص واقف معه يشبه تمام الشبه كأنهما قد
صبا في قالب واحد . فياً أخذك العجب وتنساءل
كيف فعلوا ذلك ؟ فالجواب على هذا المنظر
يطلب حذراً واعتناءً زائدين من المصور
والممثل القائم بالدور الزدوج . ولا لتقاط مثل
هذا المنظر ، ينطلي المصور نصف العدسة
ويترك النصف الآخر مكشوفاً ويلتقط المنظر
الذي أمامه . وعند الالتقاط يتجه الممثل الحذر
الزائد حتى لا يخرج عن الحدود المفروضة لنصف
العدسة المكشوف . وبعد اتمام هذه العملية
يلف المصور « الفيلم » ثانياً كما كان ينطلي الجرح
المكشوف ويكشف الجزء المكشوف ثم ينقل

بلا فيه المثل خصوصاً اذا كان المصور عصبياً
مثل كرة بيضاء كبرى وبعد ما اقترب الجوار
في احدى راسه من رأسي طست رأسي لانه وان
الفرأتمال يوم مكس وأرت أ كورد وهوت
أسرى لطمسى عند مروره في ولكني نجوت
حسبور



صورة عائلة من مدينة بورس عصور ١٩٠٠ - ١٩١٠

المثل من مكانه الا ان وقع مكان الشخص
الذي يكلمه ثم اجراء المكشوف و يلتفت
النظر وهكذا يتم تصوير المثل وهو يحدث
نفسه .

وأحياناً ترى الممثل يسلم على نفسه أي
أن يده موضوعة في يد رجل آخر يشبه عام
الشبه فكيف يحسبون على هذا النظر ان هذا
لعمري فيه شيء من الصعوبة فان المصور يغطي
بجانب العدسة و يلتقط المثل ماداً يده الى النصف
الاخر المكشوف وقبل الالتقاط يقف رجل
آخر أمام الجزء المغطى وبعد يده أيضاً بحيث
تظهر في الجزء المكشوف ويمسك يد الممثل
الحقيقي ثم يلتقط هذا النظر الذي لو عرض
هذه الحالة لظهر أن الممثل يهز يد شخص
لا يظهر جسمه . ثم بعد ذلك يلتفت المصور
الشريط كما كان ويقف الممثل في الجهة الاخرى
مكان الشخص الذي مر به ثم يلتقط الممثل
مداً ذراعه تحت معطي العدسة ويكشف منها
ما يمكنه لالتقاط المثل دون أن يلتقط ذراعه .
وهكذا يتم هذا النظر و يرى الممثل يسلم على
نفسه مع أن اليد التي يهزها هي يد شخص آخر .

ان ادارة الكاميرا ليست عملية سهلة . فان
المصور كثيراً ما يحاطر بحياته لتصوير منظر
المخاطرات . فن هاوية صديقة يشلقها بطل
الرواية الى زورق صغير تتقاذفه الأمواج حتى
يحيل للرائي أنه لا يلبث أن تهبط الأمواج وغير
ذلك من المخاطر التي تقشعر لها الابدان والتي
يضطر المصور لتصويرها مما لا يقاوم من المتاعب
والمخاطر . كل ذلك يقابله بوجه بشوش غير مهم
بما ربما تحدثه الاقدار عند قيامه بعمله . هذا
سألته لماذا تحاطر هكذا بحياتك اجابني قائلاً :
ان فن السينما الذي أعشقه وكرست له حياتي
تدعوني الى فعل ذلك فاني له أطوع من بناني .
ومن هذا يتبين للقارىء اخلاص المصور الزائد
لعمله وتقانيه في خدمة الفن ومن هذا يظهر
أيضاً أنه ليس الممثل فقط هو الذي يحاطر
بحياته في سبيل الفن بل كثيراً ما تكون
المخاطر التي يلاقها المصور أشد صعوبة مما

وهذه قصة حكاها المستر ريجي ليونز مصور
شارلس جونس بشركة فوكس قال : « كنا
نعمل رواية يظهر فيها شارلس جونس . وقد
كثفت تصوير شارلس وهو يتسلق جبلاً
متحدراً كي يتخلص من عصابة لصوص .
استمرت في التصوير هكذا دون أن يحصل
شيء . ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان ،
فان حجرة صغيرة انحدرت تحت « سيلفر بولك »
حصان شارلس جونس . فقد الحصان توازنه
وسقط . فكثرت ادبريد آتني حتى اني لم أعد
انجاسر على أن أمكث كذلك ثانية أخرى .
فنتظرت الى الكاميرا وحاولت ان اخلي الطريق
وقد سقط شارلس جونس دون أن يصاب بخضر
ولكن « سيلفر بولك » - الحصان - الذي
لم يتدبر على أن يستعيد توازنه سقط متدهوراً

بالحاجة أنا والكاميرا .
إن الوقوع في الخطر كلمة لا يمكن أن يتصور
منها أي مصور لروايات رعاة البقر . وإذا
تأملنا عن مناظر التفرقة فانه توجد مخاطر أخرى
منها الوقوف أمام قطار مسرع أو الانحدار على
جانب جبل أو الانزلاق على ضفة نهر . وفي
هذه الاحوال كلها يجب أن تكون « امير
قرية من هذه الحوادث لتسجلها . « هذه
التي وقعت للمصور « ريجي ليونز » .
من حوادث عديدة يلاقها أثناء قيامه بعمله
ويكني أن يقول أن المصور حيانه معرضه
دائماً للمخاطر كالممثل وانه يمكنه أن يخط
للشركة التي يشتغل لحسابها الملايين من الجنيهات
كل سنة لو اتقن عمله .

السيد حسن جمعة
بشركة ميتا فيلم السينمائية

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

التعليم الاهلي ووجوب انتشاره

للمربية الخاصة سودة موسى

مكان يجرهم من صفوف الاميين وفيه بعض
التظاهر بالفضائل ان لم تكن الفضائل نفسها
من ان يتركوا في الآفة تعرض امام أعينهم
الزناش خمسة فضلا عن اساءة عيوسهم بالنسبة
والكسل فالدرسة الاهلية مهما انحطت قيمته
خير للطفل من اللعب امام الحامات وصبيان
عمره في التحوال من زقاق الى آخر واعتدله
من الحول المقدمة للراحة أمر لا ينبغي ودسسته
النسب

ان الحكومة لا تستطيع عام ١٩٢٧
جميعهم وز استعدت ذلك بصدده بعض شي
في اطلاق المدارس الاهلية في سرش من
صرر الاهلية والطفه مهم وقت هائم
واذا كانت المدارس الاهلية على لا لبس
سوى ان بعض مصلحتها قاسدوا الاخلاق لان من
واجب الحكومة وهي في أشد الحاجة الى
المعلمين والمعلمات الآن أن تغلق بعض مدارسها
ليكون جميع معلمها ومعلماتها من أفضل الناس
أخلاقا وانكس وهي الحكومة بعض عن
المعروف مرعنة لثمة النعم من لا يكون ذلك
الاعضاء في المدارس الاهلية أيضا واذا اقررت
المعلم الاهلي لشدة فقره جريمة المرفة ولذلك
عد محرمأ مع أنه اقرتها بيدا عن تلاميذه لها
رأى وزارة المعارف فيمن تحاكمهم في الذنوب
اقرتوها مع تلاميذهم ثم تواقهم بعد ذلك مع
اقتالهم في مهنتهم وقد لا تستطيع اثبات الشبهة
فتبينهم بلا عناف

لا تخلو منه من الفساد ولم سمع بان صناعة
أبطلت لوجود الفساد بين متطاعها والتصميم
البلاد في أشد حاجة اليها فابطالها لفساد بعض
رجالها أمر لا يتفق ومصلحة البلاد ووضع
القائمين بها في صفوف أصحاب الحانات وغيرها
من محال الفساد أمر ينفر الفضلاء منها ويقصر
التعليم الاهلي على طبقة رجال الجرائم الذين
لا يهمهم تهجم الحكومة عليهم وأهاتهم رجال
بوليسا المعروف وفي ذلك ما فيه من الخسارة
المعظمة على الأمة جميعها سودة موسى

بل معسه تاتأ حونا من ارتقاء مصر الأدي
ومن سوء الحظ أن دخلت حيلتهم هذه على
معض مصر بين فاخذوا بتادون وراءهم بحارته
هفتت الحال وأصبحتنا نسمع في مناقشات
رجال التعليم أن مدرسة المعلمين العليا بها من
الطلبة الآن ما يريد عن حاجة الحكومة وأنه
يجب إيقاف نموها بمن لك السرعة والانتذر
تعيين جميع عرجيها في المراكز الحكومية
كأنما هؤلاء الطلبة قطع من اخوان يدرب
لستعمه الحكومة في الآلاها من متعلمون
تدم الحكومة لمئة التعليم ليبحثوا عن كسب
قوتهم بها فتدفعهم هذه الحاجة الى الهوض
التعليم الاهلي الى درجته في الامم الاخرى
ان البلاد في حاجة شديد الى التعليم ولهذا
كان من واجب الحكومة وهي لا تستطيع
مطلقا القيام بتعليم الشعب كله أن تساعد التعليم
الاهلي بكل الوسائل وان تكثف من عدد طلبة
المعلمين لانهم بذرة ذلك التعليم لا أن تقوم في
عهد الدستور فتقضي بجعل المدارس الاهلية
ضمن الحال المتفائلة للراحة أي في مصاف
الحانات وما سمعنا بذلك في أمة أخرى

قد يكون في معلمى المدارس الاهلية من
لا يلقون لمئة التعليم من الوجهة العلمية الاخلاقية
وعلى الحكومة أن تعالج ذلك باكثر المعلمين
الاكفاء لا باعتزاز بمدارس الاهلية من محل
الفساد ان المعلم في المدارس الاهلية مضطر
أن يظهر امام تلاميذه بالاخلاق التي هو خلق
منها ليجتذب أهلهم اليه وليس هؤلاء الاطفال
الا ما يشاهدونه امام أعينهم لا ما يقوم به المعلم
خارج مدرسته وخير هؤلاء الصغار أن يضمهم

أن الحكومات أجسام ضخمة لا تستطيع
ان تقان الاعمال الاتقان الذي تستطيعه
الامراء واجبات القبيح العدد ولهذا يرى
ان المعلم العالي لتفكر في جميع الأمم الرافقة
تدم به افراد أو جمعيات صغيرة مكونة من
رجال قيين وكليات أوروبا كلها من هذا النوع
أما الحكومات فتتفرغ لتعليم أبناء الشعب
الثقة

وبعد كان من أم تأخر التعليم الاهلي في
مصر فحط العلم الذي شمل البلاد فلم يكن
عد لتخرجين من مدارس المعلمين جيما كافيا
الحكومة وحدها وكان من نتائج هذا
نتج المدارس الاهلية رجال لادراية
معلم وأبديه ومع جهلهم هذا فقد
سعدوا أن يقوموا بفتح مدارس كادت
مدارس الحكومة نفسها ولقد فكر
عبد المخلصين عندما توهموا استقلال مصر
في مضتها أن يساعدوا التعليم الاهلي
مبشوا به نهضة مباركة جعلت كثيرا من ذوي
الكفاءة يقبلون عليه ونجحت مدارسهم مع
ذلك حبط بها من الصعوبات لعدم وجود
معلم

أخيرا فكرت وزارة المعارف في مساعدة
معلمي بطر بقة مجدية فمولت على أن تكثف
عدد نسبة المعلمين العليا وغيرها من مدارس
معلمين سميات ليريد عدد المتخرجين منها عن
محة من الحكومة فيقبلوا على التعليم الاهلي
وبصلوه الى حيث يراد له من الرقي والرفعة
جندوة الوطنية بعد ذلك وأخذ
معلم لأجاب بتادون بحاربة التعليم الاهلي

سموكن النساء

جنون الغنى



الآنسة مايل دول الأمريكية وهي تلبس حديريه من الذهب المصنوع

طرد الاحتراسموكن من منعه بعد المائه لاند

مؤتمر نسائي في أمريكا

عقد في شيكاغو مؤتمراً نسائياً وعرضه اتحاد التصون بين
جميع الدول الأمريكية وكان من أهم أبحاثه أيضاً المطالبه
النساء قضاة في محاكم الاحداث ، وتنظيم المهاجرة بين طالات
الحامات

اوراقه وسفيرة

عبرت حكومة لوفت السيدة كولونتاى سفيرة لها لدى
حكومة المكسيك وكانت هذه السيدة سفيرة للروسيا لدى
النرويج في سنة ١٩٢٤



الدكتورة فندراتر الالمانية وهي اول سيلة جراحية في المانيا وهى
بالطيات الجراحية نفسها وهى في السنين من سنها

ملكات الازياء



ملكة الازياء فى جوادىست عاصمة المجر



ملكة الازياء فى مارس - الالة هواسين شلمان

٤٠ قرصه صاع

هذا المبلغ الزهيد يمكنكم أبها السده
أن تقتنوا خاتماً لاصيكم . لا يختلف عن
الحقيق مصوغ بقشرة ذهب عيار ١٨
وله فص للاس وبرا مركب على
المكشوف

خذوا مع كل خاتم ضمانه لمدة عشر
سنين . طابوه وجريوه واشتروا منه حالا
من عمل عيطه اخوان باول شارع لمح
نمرة ٢ عمارة زغيب - ١٠ - ١٠

مثال من الجمال



هيات اشترى فى مسابقة للجمال أقيمت فى المانيا وكل واحدة منهم أعطيت تمرة
كانرى فى الصورة وهن يرتدين الحكم

المرأة في تركيا الحديثة



جاهدت النساء في جميع الامم
الراقية في سبيل نيل حقوقهن
والوصول الى المساواة بالرجال
ولكن نساء تركيا لم يحتجن الى
مثل هذا الجهد ببلد من وصل
اليه ولم يعتقد مثلاً الاحكامات
ولم يتعمد امهات وم يلحق
الى و ان اصبحت كما كانت امهات
بحق الانتخاب في المجازاة ولكنهن
أصبحن بين يوم وعده وقد سن
جميع الحقوق وتمت المساواة بينهن
وبين الرجال واشهد جميعهن
وسجنهن حرية واسعة . ولم يقصر
هذا الانقلاب الخطير الذي أتى
به الغازي مصطفى كمال على رفع
الحجاب وتعميم السفور او مثل هذه
المظاهر الاجتماعية بل بدأت

الزكوات يستمررن حريتهن ويهدمن على الاعمال التي كانت من قبل خاصة بالرجال ولكن لا
يحلن بالاقدام عليها يوما ما كما ترى في هذه الصورة .



ماتات تركيات في أحد مساكن السكيات يقعن بالجابوب السكيات



صاحب السعادة كمال الدين ...
سفير تركيا في برلين مع عته

المصوغات الحايث ويرا

خلق دبابيس اساور مستور
بانتايفات جوتم
كذلك مصنع بذقة زينة لا يفرق منه عن الجف
بستوة تجعل عيطه اضواء

نمره رجبيا فيقول ٤٦ -

الارابت
ان تحيط بطاعة الله
والخبر
ما شعرا قرص
قاله
تباع في جميع الامم
ومحارب الادب
الطوا العلى كثر
قاله

قانون مندل في علم الوراثة



جر مجور مند

صاحب القانون المعروف باسمه في علم الوراثة
ولد سنة ١٨٢٢ - توفي سنة ١٨٨٤

في عمدة التلقيح الحديثة
تقابل البضة بالحيوان
بدي بكل مظهر شكلي
من جهة واحدة، على أنه
سحق من بعد حدوث
حدوث صفي في كل منهما
أي أنهما يخرجان نصف
ما بهما من الكروموسومات
chromosomes فإذا
تقابلوا بعد إحصاء بالبيضة
بالقوة مجموع نصفي بكل
مبدأ من التقابل وقبل
حدوث لاحترال ويظهر
من هذا أن البيضة الملقحة
التي سوف نشأ الجنين
منها من الكروموسومات
من ذات ولأم، وهذا
شيء مهم نشأ إذا ذكر
هنا أن نتائج فحص

السواد الدقيقة المرتبطة باسم خلايا
Nuclear division والتشاكل التلقيني
Sexual repro... نشأت أن
الكروموسومات Chromatin « المادة المكونة
مكروموسومات » هي الباقل الوحيد لصنعت
الحيوان من ذواتها، ولكن كيف ونأى
ربما من خواص مفردة التي للوالدين
أي تربية

هذا سؤال شاع عنه مجرب « جر مجور
مند » Gregor Mendel إجابة مفصلة
عن « من أن نحار به أحريته ما بين
سنة ١٨٦٥ و ١٨٦٩ دها بقيت غير مكتوبة
حتى « عدد من الباحثين كل يبحث منفرداً
في علم التجميع وكانت نتيجة بحثهم مؤيدة
لبحثنا إلى كشفها مندل قبلهم بأربع عشرة سنة

وجدنا أن أولادها سود اللون وتفسير ذلك
بأنني إدار من الحيوان أسوي لدى بعره
الذكر الاسود بمرة (١) أي كروموسومات
التي فيه والتي نحن كما سبق أوضحنا، حاصبه
اللون الاسود بجرف د. وإلى بيضة القرة
الصفراء بالمر (٢) والى كروموسوماتها التي
نحن حاصبه الصفراء بالمر (ب) فإذ
حدثت هو أن حيوانا من نوعين مع
وتتحدان والبيضة ملقحة بناتجهم نحن نوعين
من الكروموسومات كما في عمدة (٣) هذه
البيضة سوف تنتج ذراً وهو كما قلت وجميع
أحوايه سود اللون فكيف حدثت ذلك مع
أنه نحن الحاصب (اللون الاسود والاصفر)
صغير ذلك



أن اللون الاسود (الب) والاصفر (متح)
فيديو لنا الفار المولود أسود اللون وسواده
لا يمكن أن يشك فيه فالحق
إذا ما زوج ولد من هذه الفيران، نخت له
(مولودة منه من نفس الأنوار) نتج لنا فيران
ثلاثة أرباعها سود والربع الآخر اصفر اللون
وبعبر ذلك بما يأتي:

بقر الذكر من الحيوان أسوي منه الخاصية
الصفراء أو السوداء « ب و د في مرة (١) »
لأنه نشأ من بيضة ملقحة بها ما أن الخاصيتان
وكذلك تخرج الاني يطفأ من النوعين كما هو
ظاهر في مرة (٢). فإذا حصل التلقيح بينهما

(١) ثبت من التجارب الحديثة « وجد من صفة
عائلة والشمس متعدي وهو يكون انكس وحلته ذلك
اختلاف الصفة واختلاف نوع التلقيح

وعند ذلك شغل الكثيرون مندل لم ودرسوها
درساً وافياً
بدأ مندل نحار به باحترار نوعين من البسلة
أحدهما طوي لساق والآخر قصيرها، وأحري
يولد أحدهما حراً، مستديراً والآخر حراً
محمدة ثم أجرى نحار به في نباتات أخرى
في كثير من الحيوان، ولقد درس علم الوراثة
في النبات وأحوال الصميرة لسهولة الحصول
عليها وسهولة إرباعها على اختبار الزوج الذي
ريده لأبحاث ولما جاءت المعلومات في الوراثة
كثيرة وعميقة فما يخص بالنباتات وصفار
الحيوان، بعكس الإنسان الذي يصعب بالطبع
أن يخفضه باحث لتجاربه الخاصة

٥٥٥

إذا نقضنا فارة صفراء اللون فأر أسود

شکل نمبر (۶)

الجيل الأول

الجيل الثاني

الجيل الثالث

والنجم الاصم. مع
 Lyn pualangy
 صفتان متعلقتان
 ومثلها كذا كوحود
 طرقة من الشعر الأبيض
 في الرأس — ولون

نفسه أن يتبدل حيوان سوى اسود بيضة سوداء، فينتج منه الصبغة الملتحقة وراسود ويصح أن يتبدل حيوان سوى اصفر بصبغة صفراء، فينتج وراسفر. ويصح أن يتبدل حيوان سوى اصفر بصبغة سوداء، وحيوان سوى اسود بصبغة صفراء، فينتج في كل من المخلتين بصبغة ملتحة بها الخاصة لسوداء والصفراء. وبما أن الغالبة السوداء غالبية ينتج لنا فأران اسودان. وهذه كل الاحوال الممكنة للحصول وتيجنتها تدل على ان ثلاثة أرباع الاولاد متصفون بالصفة الغالبة وربع الآخر بالصفة المتنحية. ومن كل ما تقدم رى أن فأر اسود تلقيح فأرة صفراء فتنتج ذريتهما الأولى سوداء (أى متصفة جميعها بالصفة الغالبة) وتنتج الذرية الثانية وقد اتصف ثلاثة ارباعها بالصفة الغالبة والربع الباقي بالمتنحية. وهكذا في الذرية الثالثة على نفس النمط في الثانية أى بحسب كل أحوال التلقيح الممكنة وعد المتصف بالغالبة والمتنحية. وهنا أقول انه يمكننا استناداً على ماحدث في الذرية الثانية ان نعرف اذا قدم لنا فأر اسود وطلب منا معرفة إذا كان خليطاً أو أصيلاً (أى ما اذا كانت البضبة الملتحقة التى نتج منها تحمل الخاصيتين السوداء والصفراء أو تحمل خاصية اللون الاسود فقط) ، وذلك بتزويجه من فأرة صفراء ، فإذا نتج أولاد سود اللون كان الأب الاسود أصيلاً وذلك واضح من الذرية الاولى. وإذا كان ثلاثة أرباع الذرية سود اللون والربع الباقي اصفره كان الفأر خليطاً

٣- النوع الوراقى الثانى حيد :-
صفتان لاصفة واحدة : - صفة من الأبر
وصفة من الأم مثلا . فالحيوان المتوي له مطا

① ② ③ ④ ⑤
 الجيد صان
 شكل قش (٢)

الاب واليصة لها صفة الام و الصفة للجد
 الناتجة تحمل الصفتين كما هو واضح في
 الاول في الشكل .

العين الأسود صفة غالبية على الأزرق - وأما
الثول والعصم والكم فصفات متنجية
وإذا كانت الصفة المورثة مزدوجة يحدث
ما يلي : فمثلا يلقح نوع من سـالة الطويلة
الساق وأخرى الزهرة بنوع آخر قصير الساق
بعض الزهرة فيحدث كما يلي في الشكل
والمعدة في ذلك هي نفس تلك التي في الأبرار
الناخلة المذكور مع مراعاة أرواح الصفة .

$$+ \frac{1}{2} \left(\frac{\partial^2 f}{\partial x^2} + \frac{\partial^2 f}{\partial y^2} \right) + \dots$$

طويل الساق أحمر الزهرة
(الذرة الاولى)

شكل نمرة (٣)

٣ طویل احر
١ قصیر ایمن
(الذریعہ الثانیہ)

٩ طولى، حجر، قصير، حجر، طويل، ايس، قصير، ايس
(الدرية الثالثة)

(١١) كثير من المعلومات الآتية مقتبس من مجموعة
اللقاحات بوبليو بنت أخصاوى في ٧.٥.١٩١٧ طلب له
١٣ يناير ١٩١٧

الولد من الجيل الاول يقرض ثلاثة انواع
الحبوان المنوى . أحدها له صفة الاب والثاني
صفة الام والثالث خليط من الاثنين .
البيت من الجيل الاول يقرض ثلاثة
النوع فاما حدث تلميح بين ابناء
تتوزع الصفات على خمسة انواع (وهي كل الانواع)

عبد حسن شریف
صاحب طب

الفردوس اوسياحة في الآخرة

بقلم الأستاذ عبد الرحمن البرقوقي

- ٣ -

حدث الاديب الشقة قال :

وما كنت ارايل الزورق واضع قدمي في
الشاطيء حتى تلقاني الولدان المخلدون يتفرق
في وجوههم ماء النعيم النضر. وحوار عين كأمثال
امؤنؤ المنكون . يحلقن في ثياب من سندس
حصر ثم طافوا في كما يطيف ولدان أمم
الديار . ثم يقدم من عتبه ثم مشوا على
رود وهم في سبل مشرق موق تردهر ارهاره
ويشتجر أشجاره . وتنتسد حومه . وحس
جميعه . وتورد أطياره . وبحرى أهدره ثم
استشرت فاست على عوة بهم موق مرة
لستار حيمة من اللؤلؤ اخوف أطابها من
الزرجد . وأوتدها من الباقوت الاحمر . حتى
اداوصل الولدان الى الخيمة أشاروا الى بالدخول
فرميت بهصرى فرأيت ثلة من خيرة المصريين
جالسين كججاج الزيا على سرور متقابلين . ومن
عرفت منهم الشيخ محمد عبده والشيخ حسن
الطويل . ومصطفى كامل . وعبد فريد . وقاسم
أمين . واحمد فتحي زغلول . ومحمود ساهى البارودي .
واسماعيل صبرى . وابراهيم المويلحي . وحفنى
أصف . وحسن جلال . وحزة فتح الله
وملك ناصف «باحثة البادية» وعده الحامولى
وسلامه حجازى . وامام العيد . فسلمت فردوا
عنى السلام . وكفى بهم وقد عرفوني فاقبلوا
عنى بصاحونى وبصاقونى أحرقنا . وأشرفت
وحوهم على اشراقها أيماء اشراق . ونظرت
فرأيت الملائكة يدخلون عليهم من كل باب .
سلام عليهم بما صبرتم فتم عقبي الدار . كلوا
واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون . وبعد أت
اطمان بنا المجلس دخل علينا سرب من الحور
العين . يحمل بعضهن أطباقاً من الذهب فيها

من دكية الجنة أوام . ومضى حمس اورود
والرياحين وأخريش شلقن ثوباً من الكس
والا مريب والندمان
وشرباً ألد من نطر المعش
ق في وجهه عاشق بابتسام
لا غليظا تنقبو الطيعة عنه
سوة السمع من شيع الكلاء

من سلاف كها كل شيء
بتمى بحير أن يكونا
أكل الدهر ما حسم منها
ومضى بها الكنوة
هذا ما لمستها فهد
منع اللبس ما تبيع العبود
في كنوس كأنهم محوم
جاريات بروجها أيدينا

تعاظك كف كأن بناها
اذا اعترضتها العين كف مدار

حوراء إن نظرت اليه
لك سقتك بالميتين محرا

في مجلس محك المرور به

عن فاجذبه وحلت الخمر
تمكنا جميعاً بفككة الجنة وتشمنا الورود
والازهار والرياحين . ثم طيف علينا بالراح
وأدبرت بيننا الكؤوس . وكلنا عرض عليه
الشراب . وكلنا شرب ما عدا إمام العبد .
فانتهزت فرصة تشاغل الاخوان بالتفك
والشراب وحرمان إمام من المقار . فاختلست
الحديث اليه إختلاس السيم لفحة الازهار

واستلته استلاب الشمس لرضاب طل الاسعار .
واضعته أرى فصب فيها حديثاً . شعر معه
بوقت . إذ كان أوحى من ومضة برق ورد
مردون ان يفتت اليه الاخوان . إذ كل شيء
في دار السلام غيره في دار الاحزان . قلت له
بصوت خافت أريد مداعبته لعل السب
يأيدم في حرمان من امدام . ان كنت
في الدما من سودان لأمس البيصن وهو
يستوى اللبن وهو أم هن ستوى دامت
والاور . وهو إدم وأومض حتى سدت
نواجذه . ثم ضحك ضحكته العالية . اسرود
عنه في الدار القانية . وكانت وحدها سحر
ساحس الصبح في صدور حلاسه كأنه م
قل . فقد دمت يا حنى شرب بحر في لحية
الديار . وما رلت أعاقره حتى صرعتني ورت
مى . فهو شرب اضرعى إلى أن حسب
في الآخرة بعد أن لمت منها هذا النيل في العلة
أما يكفينى انى دخلت الجنة انى أعدت مسين
وأنى استمتع الان بمائة حوراء . لأن . رى
في الدما حنى سى وبين كل بصاء و
بذلك فيها

أنا ليل وكل حستان شمس

فاجتمعى بها من اسحر
والهائل

وسوداء كالليل البهم عشق
لا جمع بين الخط والليل في عبي
إذا ضمنا ليل تسم ثمرها
فلولا سناها بتى ججع من
قلت له : وبماذا دخلت الجنة يا يمد
باضعاً كى في الدنيا الامام . قلت . وهو سحر
يدخل صاحبه جنة لسم قل وهو سحر
الا آية حسن الطن بالله التفور الرحيم . وهو
غفر الله لاني نواس . وهو من تعلم . إذ حس
ظنه بربه فقال :

تسطننا على الآثام لما

رأبنا الغفو من مهر الدوب
ويقول

تكثرت ما استطعت من الحضا

فانك بالغ را عمو

متبر إن وردت عليه غفوا
وسنى سيد مسكا كبرا
نص سامة كعبت
تركت مخافة النار امرورا
ثم قد إسم ولقد كنت أما الآخر حسن
الصحة إذ كنت في اندسا كما تلم رجلا مفلوكا
مخدوبا محرفا جديب المشبة مقرا علي في الرق
رمش المشى على برض حتى لكأني كنت
أستصره من أخوات الامر . وكان القضاء
أخرى ساعتي دور أعي واثراه . ولقد قلت
و في دار الهوم

خلقت بين أناس لا خلاق لهم
فاعبى الدس اندسا ملا نمن
ولا مية دين مسكت هلى
قلت إن إله الخلق لم يرى
نبت تلم

الزوا هو الخلود وأن
المز يكرب يومه العدم
بكى كنت عند قول شاعر الدياشوي
سعدة عبر الطوبى
وعبر الزوا وغير لزوف
وكعب في واحة الصمير

إذا هو اللؤم لم يكتف
كنت لا ألع ولا استوهل لأى مكروه
رعب شه وبل ساحق . وكنت كلما مسى
لدهر عي الزمان ارددت نبها على الدهر
سبح من الامام فكل لسان حلى ما يقول
الـ

لا خير يا دهر اى ضارع
لكمة تعرفى عرق المدى
تمت من لوهوت الافلاك من
جوانب الجو عليه ما شكا
هذا الى اتي نظرت فرأيت انه ما من
اسر في دار الاحزان . الا هو أخذ من
لار لها نصيب . فكل من فيها لذلك عالجة
أي طجة الى من يروح عنه ويهون عليه .
وكن الاقدار الرحيمة التي أبت الحكمة بالمة

إلا أن عمن حاب الخير شرأ . والقع صرأ
وحو مرأ . أشئت فمشى ليفوموا عداواة
لعوس وعجيب ما يؤوده . من هم ووس
ولا دواء الا الدعاة والصحت

إمعت لباس مسا . حسن حق ومراح
ولد ما كان مسا . من هدد وصلاح

قال إمام على أن في لصحت معنى عربا
من غير هذا الباب وقفت في الدنيا على منسره
ذلك أن الصحت سر من الأسرار الكبار التي
سعت على الاجلال ولا كابر . وقد كنت في
الدي مني أحست من أسس شموحا وكبريه

واررامى واعراضا عني سمعت صا حكا كني
أكرمهم ولا أكثر لهم ولا أعظمهم كني لم
يكوبوا شيئا . لا يشون أن تستقيم أمدعهم
ويطأطوا من كبريائهم وكنت كلما استعرت
في الصحت واستعرت على شريطة أن أكون
صادقا لا يرى علي أدنى فعل تخافت اليهم

نفوسهم وامتلأت في عيونهم . وأنيسطوا الى
واقبلوا بشاطهم علي . وهلم حتى أطولهم . واركب
ياقوخم . واستولى على الامد . فليت في دار
لعاق بالصحف فانه مضي سلاح تنصبه كاد
أست عن حوكت شيت من ار هو والمعجزة

ولدت سبب هو أن لصحت عنوان اعانة
والسعادة فإذا ضحكك بكل قلبك كان هذا
نصحت مبهجة بناس على حسل حظرك ورفمة
شئت فتراه بعد أن كانوا يرحونك . يحسدونك .
وبعد أن كانوا يحقرونك . يكبرونك

إذا شئت ان يلى الامام معص
فلا تلمهم إلا وأنت سعد
وسب آخر : هو أن الضحك دليل الثقة
. لنفس والاعتداد بها والادلال قيمتها . فإذا
ضحكت . فأنما ذلك لأنك بنفسك وثقت ولا
شيء يبعث على تمطم قنرك . مثل ثقتك بنفسك
وعلى العكس من ذلك كذا الاطراق والا ككتاب
قال الادب : وكذلك كان إمام . فقد كان
دائما أطلق أعيا عا حكت لس طريف المحاضرة .

بديع التادة . فكذا الاخلاق . خفة روح
الزمان . راح له القلوب . وتراح الارواح
وتشرية الضائر . وإذا صبح ان للضحك أمة
فقد كان إمام نبي أمة الضحك . وكانت معجزة
أنه ما من انسان كان ما كان . من الخشونة
واوقار والعبوس والا كقهرار . والاطراق
والانصاف . والحر والارتماض . ثم رأى إماما .

قبل أن يتدفق كلاما . إلا سرى عنه الهم
وتيسم قلبه قبل الهم . ناعيك بعد ذلك بمجونه
وطرفه . ووادره وملحه . التي كانت تفعل
سامعيا . فعل الراح بشاريها . وأها لعمة
من نعم الله الكبري أن يجد في عصرنا مثل إمام
ابو علي أخلاقه زهر

غيب سماء وروحه قدس
يشاقه من جماله غده
يكبر الوجود نحوه الامس
أيامنا في ظلاله أبدا

فصل ربيع ودهر ما عرس
لا كآناس قد أصبحوا صا اليه
ش كان الدهر هم حس

ثم قال إمام . أما أسود الذي حسيته عا .
وساء ما يا . قاين أنت من قول الله جل شأنه :
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا — إن أكرمكم عند الله
أنتمكم . وما ورد في الآخر . إن الله لا ينظر إلى
صورتكم ولكن ينظر إلى قلوبكم . وبديع ما قال
ابن عبي سحيم .

إن كنت عبدا ففضى حرة كرما
أو أسود اللون إني أيضا الخلق
واين الحسين اد بعول
إنما الجلد ملبس وايضا ضا الخلد
حق خير من أيضا ضا القبا

وأظنك لا تجهل قصيدة رباح بن سنيح
الزحى مولى بني حبة التي ذكر فيها أكثر من
ولده اريح من أشرف لحم يحجب بها حبراً
حين قال جبرير

لا عظم خذنه في نمب

فأرجأ كرمهم أحوالا
وتحرك راج وقال هذه القصيدة وفيه يقول
والرجح لا قيمهم في صميم
لافت ثم ججاجها أطلا
ولقد أشاد الشعراء في الدنيا بالسواد
وشبوا القصائد بالسوداوات . حتى فصلوهن
على النيصاوات . وحسب ما يقول ابن قلاقس
السكندري .

رب سوداء وهي يضياء معنى

فأفس المسك عندها الكافور

مثل حب العيون يحسبه النا

س سوداء وأعب هو نور

وحردر أد يقول

عنقها سوداء مصفولة

سواد قلبي صفة فيها

ما اكشف ابصر على أنه

وبوره الا احصكها

لاحظ الارسان أوقام

مؤرجات ليلها

ولقد أنى ابن الرومي هذا الباب . بالمعجب

العجاب . فكان كما قيل جرى الوادي فطمع على

القرى . قال من أبيات يصف سوداء .

ليست من العبس الا كفت ولا

الفلح الشفاه الخباث العرق

في لين سمورة تخيرها القراء

أو لين جيد الدلق

تذكرك المسك والقوال والد

س ذوات النسم والبق

هيفاء زينت بحمص محصن

أوفى عليه نهود معنق

غصن من الآخوس ألف من

مؤثر محجب ومنطق

بهر من فاهديه في نمر

ومن دواجي فراه في ورق

أكسها الحب انها صيفت

صفة حب القلوب والحدق

نصرفت نحوها الصائر والاص

سار بسقى أيماء عنق

عتر دالك سواد عن يقق

من نرها كاللآلئ النسق

كانها والنراج يضحكها

ليل تقري دجاء عن قلق

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دؤد العرب

في أحد مستشفيات إنجلترا ولد مصاب بداء
عريب اسمه منسيزم وهو مرض يصيب الدماغ
ومن أعراضه أن المصاب به يكتب بالقلب
هذا شئت أن تقرأ كتابه لم تستطع ذلك
بسوة الا اذا وضعتها أمام مرآة . ومعلوم أن
الجانب الأيمن من الدماغ يحتكم في الجانب
الايسر من الجسم . والجانب الايسر من الدماغ
يحتكم في الجانب الايمن من الجسم اذا كانت
حالة الجسم طبيعية . والولد المذكور يكتب يده
اليسرى من اليمين الى اليسار . وهو دكي ونهيه
طبيعي الا أنه يحنم قليلا . ويقولون في نعليل
مرضه أن بعض مراكز الحركة في الدماغ مقول
من اليسار الى اليمين . وعليه يكون الذين يكتبون
بالعربية وبعض اللغات الشرقية الاخرى مرضي
بداء المنسيزم من غير أن يلزموا مستشفيات
فضلا عن أن يملأوا أنفسهم خارجيا .

قلم أونيك

القريد من نوعه . يوجد منه ٣٥

صنف وياع سعر ٣٢ قرش القلم

المجلات الوحيدة التي يباع فيها

هذا القلم القريد هي :

الشركة العمومية المصرية للمكتب

والمجلات بشارع عماد الدين أمام

التعارف المصري بالقاهرة . ومكتبة

باير وس بشارع الرمل نمرة ١٥

بالاسكندرية .

وعن الشركة بشارع الامير

فاروق نمرة ٦ بور سعيد .

لشغاه الزرار

في الصين بلدة اسمها شاوشنج صناعة أهلها
سك نقود من الصفيح تستعمل لطرد الارواح
الشريرة أو العقاريت أو « الزرار » كما نسميها
نحن . فاذا جئت خلال شوارعها سمعت قرعة
ألوف المطارق تطرق الصفيح لصنع النقود
للمذكورة منه . ويقال أنهم يبيعون منها كل ستة
بثلاثة ملايين جنيه !! . ولعل أهل الزرار عندنا
يتنبهون الى ذلك فيكفوا أنفسهم مؤونة
ما يتسامون من المذاب والنفقة .



صورة هزلية اضحكت صاحبها



لا يترك التصوير في الغرب
أحداً من الملوك والأمراء والوزراء.
وسائر أعظم الرجال الا صوروه
صورة هزلية للرؤس من الاعراض
لبسبة او الاجتماعية أو غيرها.
وبالأس زار مصور كوني اسمه
كوزادو مساجر المستر كوليدج
رئيس الولايات المتحدة الاميركية
في البيت الابيض واشتطون
ليصوره فقال له الرئيس « لست
رجلا حسن المنظر فان لم تخرج
الصورة جميلة فالدب على الجالس
لا على المصور ». فصور هذا
مع صور اختار الرئيس أحدها
— وهو المرسوم هنا — وقال
لمصور « اختار هذا لان اتقي
هوكا صورة فيه تماما. ولطالما
صوره غيرك من التصويرين
الغزليين ولكن هذه احسن صورة
حتى الآن

وقد ذكرنا صورة أنف الرئيس هذه
صورة أنف ابن حرب الذي وصفه الشاعر
العربي بقوله
كأنف ابن حرب أنفت منه الانوف
انت في اللبس تصل وهو بالبيت يطوف
ولم يقل لنا أساء ابن حرب هذا الفتوى
وصف الله أم تقبله بكبير قلب الرجل العظيم
وبرأته كما فعل الرئيس كوليدج. ولست ندرى
كيف يصور مصور أنفاً من هذا اذا خطر له
صورة بال

وهناك شاهد آخر دل على مقدار غرام شعراء
العرب بالتصوير الهزلي حتى لو جاز لهم التصوير
لجروا به أعظم مصوري هذا العصر. فقد خطب
شاعر فتاة طويلاً بالعقوب قال لها

كلمات مشهورة

مترجم

— الجن مرض معدى فعلى رجال العمل
أن يكونوا على حذر من الجناء خصوصاً في
أوقات الخطر (ميرابو)
— ليس اللص الذي يسرق ليقنات بل
اللص هو من يرى اللصوصية تنتشر في البلاد
ولا يعمل على تلافها بمشر التعليم والتهذيب
(تولستوى)
لقد علمتني التجارب ان الانسانية والوطنية
والشهامه والاخلاص والحمة والولاء والوفاء ..
كلها كلمات يقولها البعض لما رُبَ واعراض
شخصية (هوجو)
ان المصيبة اذا نزلت بالرجل الحر وكانت
كبيرة تصغر وأما المروءة فتتزل صغيرة وتكبر
(رسكن)
المراي هو الذي يتكلم عن الحقيقة ولا
يعلم بها (بسكال)
قبلة واحدة من أمي جعلتني مصوراً بارداً
(وست)
ان الصحة والمرور للجسم البشرى هما
كأشعة الشمس للنبات (ماليس)
ان الذهب يمتحن بالحك، والذهب يحك
الرجال (شيلدن)
ان الفتاة لا تنكح لانصلح لأن تكون ربة
بيت فعلى الرجل أن يتبعه لذلك تمام الاشياء
لأنها ربيت على التهلك ومن الصعب ان تنفع
عنه (كلارن)
يجب ان تضحك ولو غضب الزمان
(هوجو)
تتحمل المرأة كل أنواع العذاب لتزيد جمالها
(مونيانيو)
اذا كان من العدل عقاب المحرم فمن الرحمة
الاشفاق عليه (لامرتين)
الحب ورده والمرأة شوكة (شوبنهاور)
الخوف معلم حكيم (امرسن)
ملكمة بلا اميراطور كسفينة يلا ربان
(هنتنجر)
كامل صليب جوده

فيلت ان فتاة كنت أخطبها

عرقوها مثل شهر الصوم في الصوم
ولا ندرى تأثير هذا البيت في خطيبته
ونحسب انها فسخت هذه الخطبة ولكن روى
لنا أن رجلاً مروفاً اسمه ابن سيرين كان اذا
تمثل بهذا البيت « يضحك حتى يسيل ادمه » !!

منع الرقص

سنت مقاطعة تيسينو في سويسرا قانوناً
يمنع الرقص الا في الاشهر الثلاثة الاولى من كل
سنة. وحظرت الرقص على كل من كانت سنة
أوسنها دون السادسة عشرة وأوجبت على
كل راقص أوراقمة ان يصحبها والدوما

قوة الذاكرة وضعفها

الذاكرة قوة عقلية توقف على مقدار الميل الشخصي الى شيء ما وقد بحث العلماء قديماً وحديثاً في شأن تقويتها ولكثرت لم يهتدوا الى حل صحيح . ويقول الأستاذ وايم جيمس ان الميل والمثابة على حفظ عشرين بيتاً من الشعر كل يوم مع تكرارها ربما يفيد في اتمام الذاكرة .

هذا وقد اشتهر أناس كثيرون بقوة ذاكرتهم كما اشتهر غيرهم بضعفها فمن اشتهروا بقوتها السحر « الفرد ليوناردو » المتوفى حديثاً فكان يجيد حفظ روايات عطيل ومكيث وهملت حرفياً وهذه تحوى اكثر من ١٢ ألف بيت عن الشعر وفوق ذلك كان يحفظ الشيء الكثير من مؤلفات « برز وهود وتشالزماكي ومسرهاز » وكان يستمر ساعتين وهو يلقي على سامعه ما يطلب منه تسميه

وكان القائد سيروس يعرف جميع اسماء افراد جيشه من حقيرهم لعظيمهم وكان احد القتبان في كورسيكا اذا تليت عليه اربعون ألف كلمة تمكن من حفظها وسردها طرداً وعكساً . وقد كان لموزار وهو في الرابعة عشرة ذاكرة قوية وكان يردد على كتيبة « بنسطين » في روما حيث ينشد لحن « الميز بردي » لمؤلفه « الليجرى » وقد منع نقله كتابة فلم يسمعه هذا الشاب سوى مرتين حتى كان طالفاً بذهنه من أوله لا آخره بكلماته ونغماته ولم تات الليلة التالية حتى كان يشده بين اصدقائه فاهتزت روما لهذا الخبر وتعجب البابا فبعث في طلبه وبدلاً من اصدار أمره بمعاقبته منحه جائزة قيمة . وكان ملتون يكرر مؤلفات هوميروس باليونانية بسهولة وكان لرتشارد بورسون ذاكرة مذهشة فانه لم يمكث طويلاً في كلية « استون » حتى لم يجد دروساً ليحفظها لأنه حفظ مؤلفات هوراس كلها وفرجيل والايباده وحفظ الكثير من خطب شيشرون وغيرهما

وكان جلاستون يحفظ معظم شعر هوميروس كذلك دزرائيلي ازل بكوسفيلد وما يروى ان احدهم امتدح في ولجة ذاكرة جلاستون وكان دزرائيلي حاضراً فتهكم قليلاً وطلب من احد الحاضرين اى كتاب فاقى له بترجمة هوميروس فترك المائدة وتفرغ للقراءة مدة ساعة ثم رجع وقال : « فليسمع لى احدهم » ثم جلس يلو عليهم الكتاب من آخره الى أوله ... !

وكانت ذاكرة اللورد روندلف شرشل جيدة ! فانه بنظرة واحدة الى صحيفة اعلانات التيمس كان يكررها حرفياً على اصدقائه وفي لندن رجل اسمه « جون هولرويد » لا ينسى شيئاً يعرفه وهو حامل بناء وقد حفظ ٣٠ ألف من الحقائق الصغيرة امثال :

(في اليابان ٣٠٠٠ جريدة ومجلة ، ١ أكبر توراة موجودة في القاتيكان ، يسير الرجل بمعدل ٧٥ خطوة في الدقيقة) وهو لم بجميع حوادث سنة ١٩٢١ م ويقوم بالعمل حساسية خارقة للمادة - فهل يوجد بيننا أمثال هؤلاء الرجال ؟

واتفق مرات عديدة ان نرى كبار المثلث اقوالهم الخاصة بادوارهم التي مثلوها مئات المرات من ذلك ساره برنار كانت لا تمثل دورها في رواية « غادة الكاميليا » الا اذا قرأته ، وقد نسبت الممثلة الانجليزية « بترك كاميل » ما ظهرت على المسرح اسم الرواية التي مثلت دورها فيها فاجهدت ذاكرتها حتى تذكر الدور واجدأت تمثله

وقد ذكر عن الشاعر « يارسانفل » انه دعى مرة الى ولجة عند أحد اصدقائه وبينما كان سائراً فكر في احدى القوافي واستغرق في تفكيره حتى مر أمام بيت صديقه ولبث سائراً في شوارع باريس حتى الساعة التاسعة مساءً فعاد الى منزله بعد الجوع والتعب فسأله ربة البيت « مالك يا يارسانفل » فقال « اخشى معاونة داء المعدة » فسأله « أين تغديت » ... « لم ينطق ثم قال أين ... أين ... عند صديقى لا كارثيل ولكن صديقه هذا زاره في اليوم التالى وقال له : « لقد كدنا نبحث جوعاً اسر من اجلك فيظهر انك كنت مريضاً » عند ذلك فطن الشاعر الكبير انه لم يقد عند صديقه وربما كان هذا المثل من قبيل الذهول لاضعف الذاكرة ايلي عزرا كوهين



غرفة المائدة في الباخرة لنكستريا من بواخر شركة كنارد الانجليزية المشهورة لا تضارعها في سعتها وتقامتها غرف الطعام في آخر الفنادق وأكبرها

حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

بلغ النار فيهم كما نفضها في سنة ١٩٠٤ فاضربوا على الدرس وحاولوا أن يسروا في مظاهرة إلى قصر عابدين فلم يفلحوا فاكثفوا بالاضراب والتفتوا على أن يظل حتى يبدل مجلس النواب في قراره . . . !

فانت ترى أن هذا الاضراب ليس لظلم يشكى منه ولا لإصلاح يطلب ، وإنما هو جزء من كيد يكده الرجعيون للدستور ، وقد علقمت حباله بالقلبة الساكن فوقها وضحيته ، عفا الله عنهم وهرم بالساد والهداية .

مؤتمر القطن

يشي مؤتمر القطن بانتهاء هذا الأسبوع بعد أن عقد أعضاؤه عدة جلسات ، وزاروا الكثير من الصياغ ، وتفتقروا في كثير من معامل القطن وأراضي زرعها ، وألقوا خطباً كثيرة ونصروا أكثر منها ، ولقد حان أن نسال يا به نية خرجنا منه ؟

خرجنا يتبعين محققين الأولى أنه صارت لنا المزالين علاقة مودة شخصية والثانية أن سرور مصر ونجاحهم بما شاهدوه فيها وهم ثلثون ساع عشرة دولة رخ ادبي لنا عظيم القيمة . ولكن هل هذا هو كل ما اردنا وكل ما كانت نعدتنا نفوسنا به يوم انت عند المؤتمر ؟

أفعل لا ، وإن فوستا كانت تعدتنا بشيء آخر هو أن يتنا الفزاون حاجاتهم ومطالبهم هذا نصفي اليها ونبتهم حاجاتنا ومطالبنا منهم فيصفون لها . ولقد بشوا وبتنا فلما فتنر كيف كانت النتيجة

شكرا فقلوا : بأننا قلنكم في بعض الاحيان خطأ أو مصابا بأرطوية فيسبب لنا ذلك ضرراً . فقلنا عن الرأس والعين وستجدوننا كما تشتهون

ثم شكوا بدورة قتلنا : نكد ونشقي حتى نخرج لكم أحسن قطن في العالم ولكن نحن هذا القطن تدهور في هذه السنة حتى لم يمد يادنا إنتاجه . فقالوا : للتجارة حكمها . ثم مضوا يذكر روت العرض والطلب ، ومتاعهم ، ومصاريفهم ، وكساد الصناعات ، والنزاحة في الاسواق . ثم لم يفتهم انتهاء الفرصة هنا فقالوا : ان أردتم ربحاً كثيراً فازرعوا كثيراً . وهم بشيرون في هذا إلى زراعة التلت قطناً .

علي اتنا نعود نقول انه يكفيننا الان ان صارت لنا بهم هذه العلاقة الودية حتى يكون من حسن النظر ان نحرص عليها وان نزيدها توثقاً ليكون الاتصال بيننا وبينهم مستمراً فيسهل التفاهم وتبادل المنافع . وقد يكون في المستقبل فوق ذلك مالم يكن في الوقت .

عبد القادر حمزة

التعداد في مصر

يبدأ في هذا العام في عد المصريين لان القاعدة جرت على ان يعدوا كل عشرين سنة . وقد عدوا في سنة ١٩١٧ وعدوا قبل ذلك في سنة ١٩٠٧ . وكان تعداد سنة ١٩١٧ يعلمهم نحو ١٣ مليوناً فقبل انهم لا بد ان يكونوا اكثر من ذلك واعتبرت مصلحة التعداد نفسها بانها وجدت في عملها صعوبات جمة .

وللرجح ان هذه الصعوبات سوف لا تكون موجودة في هذا العام لان كثير من الناس كانوا يخفون العدد الحقيقي لذوهم واهلهم لاهوام كانوا يرضونها . اما الان فقد زالت عن مائظن هذه الاهوام وصار مستطاعا ان تؤخذ من كل بيت بيانات صحيحة عن الذين فيه

ولهذا ينتظر ان يكون تعداد هذا العام اخصب وادق من كل تعداد سبقه

فنار للطائرات



تنظيم الطيران

كان أكبر ما يضيق الطيارات في رحلاتها تنظيم الظلام حتى لتعنى أن تفصل الطريق ولذلك صنع في ألمانيا هذا البرج العالي وفي قته نموذج طائرة ثابت يرسل شعاعاً قوياً لتهدي به الطيارات ليلا .

فيكون بمثابة الفنار الذي تهدي به السفن في البحار ليلا . وينتظر بعد ان تم هذه الطريقة أن تواصل الطيارات سفرها تاراً وأوليا فينقص الزمن الذي تستلزمه الرحلات الموائية

برج في أعلاه ضوء في شكل طائرة في لارشاه الطيارات



سعر ياشا وعزلى ياشا — فخر مال الدولة

بحسب ياشا — بكفى بقى ٠٠٠ سيوى فى عر ضحك

فهرس هزا العرد

الموضوع

الصفحة

- ٢ حوادث الاسبوع الاستاذ عبد القادر جزء
- ٤ : مالوك الصدف أو رجال صيرتهم الطيبة ملوكة
- سداية فلاح — امير اطورة الحيتة (مها صورة)
- ٥ — البرنس طفري (مها صورة)
- ٥ امد البلاد العربية التي لا يهرها المصريون (مها صورتان)
- ٨-٧ بين متاور الخنود — (مها خمس صور)
- ٩ جولة في باريس — لكاتب فرنا اميل سولستر
- ١٠ الالاب الرياضيني برلمان امريكا (مها اوج صور)
- ١١-١٢ عظه الرجال : اسحق نيوتن — أقوى مضمة —
- الانراك والقبجات (مها صورة)
- ١٥، ١٤ السر الاكبر : هل هذه الحياة حياة لسه

- ٣٦-٣٤ صفحة السيدات : التعليم الاهلي ودميات
- للمرسة الفاضلة نبوة موسى — جون
- (مها صورة) سموكن الذماء (مها صورة)
- أول سيدة جرائمة (مها صورة) ملك
- الازياء (مها صورتان مثال من الجال (مها صورة)
- المرأة في تركيا (مها ثلاث صور)
- ٣٥-٣٧ قانون منديل في علم الوراة خضرة محمد
- تريف طالب طب (مها صورة) وعلة
- ٣٨-٤٥ الفردوس أو سياحة في الآخرة
- عبد الرحمن البرنوقي
- ٤١ صورة جزلية أمتعتك صاحبها (مها صورة)
- منع الرقص — كات متطورة
- ٤٢ قوة الذاكرة وضغطها لحفرة ابني فزا كره
- غرفة الخاتمة في بلخه (مها صورة)
- ٤٣ بقية حواوت الاسبوع — نادر الطياران
- ٤٤ مال الفولة (مها صورة كركاوية)
- ٤٥-٤٦ جيمس جرمول وعراب الاستاذ عباس حافظ
- ١٦ و١٧ التين عدا أداء الشهادة للاستاذ عبد الحميد السيد
- تعر الحامي — على ظهر باخرة (مها صورة)
- مواهب قريية — البعث عن كنوز البحر
- ١٨-١٩ تاريخ الطاعة لحفرة محمد عبد السلام ابو شال
- طريقة جديدة في البناء (مها صورة) —
- مكافحة البوض (مها صورة)
- ٢٠-٢١ في الفن للاستاذ الشيخ عبد العزيز البشري
- سوق الآلهة (مها صورة)
- ٢٢-٢٤ قصة البلاغ : الشريعة أو قصة التفاهة تأليف
- تكبير تريب الاستاذ عبد الباهي
- ٢٦ مدينة بروسه ومشروعات المديري الباقي
- لتحسينها (مها ثلاث صور)
- ٢٨-٢٩ في عالم الدنيا لحفرة السيد حسن حمدة بشركة
- مينا فل السيمية (مها خمس لصور)